جَلالُ الدِّينِ السّيُوطِي
فِي ضَوءِ الرَّسَائِلِ الجَامِعِيِّةِ التُّركِيَّة

أ. د. حسام عبد العزيز عبد الجليل

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية الآداب جامعة حلوان، القاهرة، مصر

جَلالُ الدِّين السّيُوطِي فِي ضَوءِ الرَّسَائِلِ الجَامِعِيِّةِ التُّركِيَّة

حسام عبد العزيز عبد الجليل
قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: drhosamama@gmail.com

ملخص البحث:

يَسْعَى هذا البَحثُ لِبَيانِ مَوقِفِ الأكَادِيمِيِّين الأتراكِ مِن جَلالِ الدين السيوطي على مُستوَى الدِّراساتِ العُليا في جامِعَاتِهم لِلكَشْفِ عن مَدَى اعْتنائِهِم بالسّيوطي وبمُؤَلَّفاتِهِ في مَرحَلَتَي الماجستير والدكتوراه، والجَوَانِبِ العِلمِيَّةِ التي تَمَّ التَّركِيزُ علَيهَا لِمَعرِفَة نَظرَتِهِم العِلمِيَّةِ تِجاهَه، وفي ضوء ذلك يجيبُ البحث عن الأسئلة الآتية:

هَلْ اقْتُصِرَ في هذه الأبحاثِ عَلَى دِراسَةِ مُؤَلَّفاتِ السيوطي دِراسَةً أكادِيمِيَّةً فقط، أَمْ تَعَدَّى ذلِكَ إِلَى تَرجَمَةِ بعْضِ أعْمَالِهِ إلى اللغةِ التركيةِ أو تَحْقِيقِهَا ضِمنَ هذِهِ الرَّسائل؟ وبِمَا أنَّ كَثِيرًا مِن هذه المؤَلَّفَاتِ قَد حُقِّقَ في البِلادِ العَرَبِيةِ، فَهَل كانَ للأتْراكِ إضافَاتٌ في هذا المَجَال؟ أمْ أُعِيدَ تَحقِيقُ بَعضِ هذِه المُؤلَّفَاتِ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي تُركِيَا؟ بعِبَارَةٍ أُخرى: هَل كَانَ ثَمَّةَ تَكامُلٌ بين الدارسين العَرَبِ والأتْراكِ في هذا الجانِب؟ أم ظَهَرَ التَدَاخُلُ والتَعَارُضُ بينَهُمَا؟ جاء البَحثُ في فَصْلَين؛ اختَصَّ الأوَّلُ برَسَائِلِ الماجِستير، والثَّانِي بِرَسَائِلِ الدُّكْتوراه، أعقَبَهُمَا خَاتِمَةٌ ثُمَّ بِيبليوجرافيا بالرَّسائِلِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ، ثُمَّ المَراجِع.

الكَلِمات المِفتاحية: السيوطي، الجامِعات التركية، الدراسات العليا التركية، الماجستير، الدكتوراه.

Celâlettin es-Suyûtî in the light of Graduate Theses prepared in Turkey

Hossam Abdel Aziz Abdel Jalil
Assistant Professor, Department of Arabic Literature - Faculty of Arts, Helwan University, Cairo, Egypt

ABSTRACT:

This study aims to reveal the positions of Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911/1505) in the axis of his studies at the master and doctorate level of Turkish academicians, to figure out how they are interested in his works, on which scientific subjects they are focused on, and to determine the scientific perspectives about al-Suyūṭī. In this context, the following questions will be discussed: Have al-Suyūṭī`s studies been examined only from an academic point of view or have some of his works been translated into Turkish or edited and criticized? As it is known, many of Suyûtî's works have been edited and criticized in Arab countries. Then, the following questions also will be explored: Have the Turks contributed to the edited and criticized of the books of the author or have some of the books been re-edited in Turkey? In other words, the article aims to reveal whether there is a developmental relation between Turks and Arabs in this context or whether there is a conflict and discussion between them.

The research covers dissertations in thirty years between 1989 when the first one was accepted and 2019 when the last one was accepted. During the study of the article, firstly dissertations about al-Suyūṭī were collected and the titles of them were translated into Arabic. Then, the theses were classified according to their departments and the chapters were listed in chronological order according to the acceptance dates of them. Finally, some of the dissertations were chosen and the main axis, the methods of these and their perspectives about al-Suyūṭī were tried to be find out. The study consists of two chapters and one result. While master dissertations were revealed in the first chapter, the doctoral dissertations were be discussed in the second chapter. At the end of the research, bibliography of the theses and the sources used were given.

Keywords: al-Suyūṭī, Turkish Universities, postgraduate dissertations, master, doctorate

مقدِّمَة

اشْتُهِرَ جَلالُ الدين السيوطيّ[١] بِكَثْرَةِ مُؤَلَّفَاتِهِ وتَنَوُّعِهَا وشُمُولِها كَثِيرًا مِن العُلُومِ حَتَّى لُقِبَ بالعَالِمِ المَوسُوعِي، وقد حَظِيَ باهتِمَامٍ كبِيرٍ علَى المُستَوَى الأكادِيمِيّ العَرَبِيّ في الجامِعَاتِ الإسلامية وغيرِهَا باعتِبارِهِ لُغَوِيًّا ومُحَدِّثًا وفَقِيهًا ومُفَسِّرًا ومُؤَرِّخًا، ونُظِّمَت حَولَهُ النَّدَوَاتُ والمُؤتَمَراتُ؛ ومن ذلك النَّدوَةُ التِي نَظَّمَتْها المُنَظَّمَةُ الإسلاميةُ للتربيةِ والعُلومِ والثقافةِ بالتعاونِ معَ جامِعَة الأزْهَرِ بمُناسَبَةِ مُرُورِ خَمسَةِ قرونٍ على وفاته[٢]، والمؤتمر الذي نظمتْهُ كُلِّيَّةُ البَنَاتِ الإسْلاميةُ بِأَسْيُوط جَامِعَةِ الأَزْهَرِ بعُنوانِ: الإمام جلال الدين السيوطي مُلتَقَى العلومِ الشَّرعِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ[٣]، ويَسْعَى هَذَا البَحثُ للوقُوفِ عَلى مَا كانَ مِن الأكَادِيمِيّين الأتراكِ بِشَأْنِ جَلالِ الدين السيوطي على مُستَوَى الدِّراساتِ العُليا في جامِعَاتِهم مُحَاوِلا الإجَابة عن الأسئِلَةِ الآتِيَة:

هَل كانَ للأكَاديميين الأتراكِ اعْتناءٌ بالسّيوطي وبمُؤَلَّفاتِهِ في مَرحَلَتَي الماجستير والدكتوراه؟ ومَتَى بَدَأ هذا الاهتِمامُ؟ وهل مَا زال مُستَمِرًّا حتى الآن؟ وأَيّ الجَوَانِبِ العِلمِيَّةِ تَمَّ التَّركِيزُ علَيهَا؟ وَكَيفَ كانَت نَظرَتُهُم إلى السيوطي؟ وهَلْ اقْتُصِرَ عَلَى دِراسَةِ مُؤَلَّفاتِهِ دِراسَةً أكادِيمِيَّةً فقط، أَمْ تَعَدَّى ذلِكَ إلَى تَرجَمَةِ بعْضِ أعْمَالِهِ إلى اللغةِ التركيةِ أو تَحْقِيقِهَا ضِمنَ هذِهِ الرَّسائل؟ وبِمَا أنَّ

---

(١) هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الأسيوطي (٨٤٩ – ٩١١هـ)، انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٦٧م: ٣٣٥/١، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع،، شمس الدين السخاوي، دار الجيل، بيروت:٦٥/٤، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة، بيروت :٢٢٨/١.

(٢) عُقدت في ١١– ١٣ من شوال ١٤١٣هـ / ٣– ٥ من أبريل ١٩٩٣م.

(٣) نُظِّمَ فِي ١٧ – ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ / ٤– ٥ من مارس ٢٠١٨م.

كَثِيرًا مِن مؤَلَّفَاتِ السيوطِي قَد حُقِّقَ في البِلادِ العَرَبِيةِ، فَهَل كانَ لِلأتْراكِ إضافَاتٌ في هذا الجانِب؟ أمْ أُعِيدَ تَحقِيقُ بَعضِ هذِه المُؤلَّفَاتِ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي تُركِيَا؟ بعِبَارَةٍ أُخرى: هَل كَانَ ثَمَّةَ تكامُلٌ بين الدارسين العَرَبِ والأتْراكِ في هذا المَجَال؟ أم ظَهَرَ التَدَاخُلُ والتَعَارُضُ بينَهُمَا؟

وَللإجَابَةِ عنْ هذهِ الأَسئِلَةِ قُمْتُ بِحَصْرِ رسائِلِ الماجِستِير والدكتوراه التي أُجيزَت مِنَ الجامِعَاتِ التُّركِيَّةِ فِي مُختَلِفِ التَّخَصُّصَاتِ اعتِمَادًا عَلَى المَوقِعِ الرَّسْمِيّ لِمُؤسَّسَةِ التعلِيمِ العَالِي التُّركِيَّةِ (yok) [1]، ورَجَعْتُ فِيمَا يَتَعلَّقُ بالرَّسَائِلِ الخَاصَّةِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ إِلَى كِتَابِ: رسائل الماجستير والدُّكتوراه فِي اللغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدَابِهَا فِي تُرْكيا (١٩٥٦-٢٠١٦م)[2] الذي صَدَرَ في المَملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السّعودِيَّة للدُّكتور مُحَمَّد وَجِيه أُوزون أُوغلُو.

وبَعدَ حَصْرِ الرَّسَائِلِ الجامعيةِ التي أُجِيزَت من جامعاتِ تركيا وجَدْتُ أَنَّ أَوَّلَ رِسالَةٍ تتعَلَّقُ بمُؤَلَّفاتِ السيوطِي أُجَيزَت فِي الجَامِعَاتِ التُّركِيَّةِ عام ١٩٨٩م وكَانت رسالةَ ماجستير من جَامِعَةِ مَرْمَرَةَ، ثُمّ تَتَابَعَت بعدَ ذَلِكَ هذه الرَّسائِلُ فَكَانَ آخِرُ مَا أُجِيزَ مِنْها عام ٢٠١٩م من جامعة بَايْبُورْت،ومِنْ ثَمَّ فَإنَّ الإطَارَ الزَّمَنِيَّ لهذا البَحثِ يمتَدُّ إلى ثَلاثِينَ سَنَةً.

وعَلى مَدَارِ هذهِ الأعوامِ الثَّلاثينَ يُمْكِنُ القَولَ إنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَمُرُّ عامٌ إلا وتُجَازُ فِيهِ رِسَالَةٌ أو أكثَرُ تتعَلَّقُ بِجَلالِ الدينِ السيوطي بإحدَى الجَامِعَاتِ التُّرْكِيَّةِ؛ إِذْ وَجَدْتُ أَنَّ عَدَدَ هَذِهِ الرَّسَائِلِ إِجْمَالا بَلَغَ خَمْسًا وثَلاثِينَ رِسَالَةً، ونَظَرًا لهذا العَدَدِ الكبيرِ مِنَ الرَّسائلِ والتِزَامًا بمُتَطَلَّبَاتِ البَحْثِ، فَقَد تَخَيَّرْتُ نَمَاذِجَ مِن الرَّسَائِلِ لِتَسلِيطِ الضَّوءِ علَيهَا بِصُورَةٍ عِلمِيَّةٍ بِمَا يُبِينُ عَنْ مَنْهَجِها ووِجْهَةِ نَظَرِ أَصْحابِهَا بِشَأْنِ السيوطِيّ، وكَانَ عَدَدُ هذِهِ الرَّسَائِلِ الَّتِي تَوَقَّفْتُ عِندَهَا سِتَّ رَسَائِلِ؛ أَرْبَعَ رسائِلَ للماجِستِير مِن مَجْمُوعِ تِسْعٍ وعِشْرِينَ رِسَالَةً،

(1) https://tez.yok.gov.tr

(٢) نشر مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض ١٤٣٨هـ/٢٠١٦م.

ورِسالَتَينِ للدكتُوراه مِن مجمُوعِ سِتِّ رسائِل، وأَلقَيتُ نَظْرَةً عامَّةً علَى بَقِيَّةِ الرَّسِائِلَ بِمَا يكشِفُ عَن مُحتَوَيَاتِها، ونَبَّهْتُ إِلَى عَدَم دِقَّةِ عَنَاوين بَعضِ الرَّسَائِلِ الّتي لَم تَكُنْ كاشِفَةً عن المُحتَوَى الحقيقِيّ لَهَا؛ كَأَن يقُومُ الباحِثُ بِتَحقِيقِ مَتْنٍ للسيوطِي في الرسالَةِ ولا يُذْكَرُ في العنوانِ ما يُشِيرُ إلى ذلِكَ.

وقَدْ رَأَيتُ أن أَجْعَلَ البَحثَ فِي فَصْلَين وخَاتِمَةٍ وبِيبليوجرافيا بالرَّسائِلِ التي تنَاولْتُهَا بالدِّراسَة؛ اختَصَّ الفصلُ الأوَّلُ بِدِراسَةِ رَسَائِلِ المَاجِستير، والفَصْلُ الثَّانِي بِرَسَائِلِ الدُّكْتوراه، قُمتُ بِتَرجَمَةِ عَنَاوينِ الرَّسائِلِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وذَكَرْتُ مَعَهَا العنَاوينَ الأصلية باللغةِ التُّركِيَّةِ،وَصَنَّفْتُ هذهِ الرَّسائِلِ تَصنِيفًا عِلمِيًّا بِحَسَبِ المَجَالِ الذي اخْتَصَّتْ بِهِ؛ وَرَتَّبْتُهَا داخِلَ كُلِّ قِسمٍ تَرتِيبًا زَمَنِيًّا مِنَ الأَقدَمِ إِلى الأحدَثِ طِبقًا لِتَوارِيخِ إِجَازَاتِهَا مِن الجامِعَاتِ،.

ويَعقُبُ الفَصْلَينِ خَاتمَةٌ تَحْوِي النَّتَائِجَ الَّتِي انتهَيْتُ إِلَيْهَا، وبَعدَها ببليوجرَافيا مُشْتَمِلَة علَى البَيَانَاتِ الكَامِلَةِ للرَّسَائِلِ الوَارِدَةِ فِي البَحثِ مُرَتَّبَةً تَرتِيبًا زَمَنِيًّا بِحَسَبِ تَوَارِيخِ إِجَازَاتِهَا؛ بادِئًا برَسَائِل الماجِستِيرِ ثُمَّ رَسائِلِ الدّكْتوراه، ثُمَّ المَراجِعُ التي استَعَنْتُ بِها.

الفصل الأول

رسائل الماجستير

كَما تَنَوَّعَت مُؤَلَّفَاتُ السّيُوطِيّ بينَ مُختَلِفِ التَّخَصُّصَاتِ العِلمِيَّةِ تَنَوَّعَت أيضًا الرسائِلُ الجامِعِيَّةُ التي تَنَاوَلَتْ هذِهِ المُؤَلَّفَاتِ بالدِّرَاسَةِ تَبَعًا لتنوّعِ التَّخَصُّصِ العِلْمِيّ للباحثين بالجَامِعَاتِ التُّركِيَّةِ؛ وبَعْدَ حَصْرِ هذِهِ الرَّسَائِلِ اتَّضَحَ أَنَّ عَدَدَ مَا أُجِيزَ فِي الجامِعاتِ التُّركِيَّةِ فِي مَرحَلَةِ الماجِستِيرِ تِسْعٌ وعِشْرُونَ رِسَالَةً؛ صَنَّفْتُهَا فِي خَمسَةِ تَخَصُّصَاتٍ عِلْمِيَّةٍ؛ ورَتَّبْتُها تَرْتِيبًا تَنَازُلِيًّا بادِئًا بالأكثَرِ عَدَدًا وهِيَ الرَّسائِلُ الخاصَّةُ بالحَديثِ الشَّرِيف وعَدَدُهَا تِسعُ رَسَائِل، ثُمَّ رَسَائِل فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدَابِهَا وعَدَدُهَا سَبْعُ رَسَائِل، ثُمَّ رَسَائِل فِي التَّفسِيرِ وعُلُومِ القُرآنِ الكَرِيم وعَدَدُهَا سِتُّ رَسَائِل، ورَسَائِل فِي الفِقْه وعَدَدُهَا أربعُ رَسَائِل، منتَهِيًا بِالأَقَلِّ عَدَدًا وهِيَ الرسائِلُ المتعلِّقَةُ بالتَّاريخ وَكانت ثَلاثَ رَسَائِل، كَمَا رَتَّبتُ هذه الرسائِلَ دَاخِلَ كُلِّ قِسْمٍ ترتيبًا زمنِيًّا من الأقدَمِ إلى الأَحْدَثِ فجَاءَت عَلَى النَّحْوِ الآتي:

أوَّلا: رسَائِلُ فِي الحَدِيث:

كانَ عَدَدُ رَسَائِلِ الماجِستِير المتعَلِّقَةِ بالسيوطِيّ في تَخَصُّصِ عِلمِ الحَدِيثِ تِسعَ رسائلَ؛ هِي:

١- كتاب البَهْجَة السَّنِيَّة فِي الأَسْمَاء النَّبَوِيَّةِ للسيوطي
Suyuti'nin "el-Behcetü's-Seniyye Fiil-Esmai'n-Nebeviyye"

٢- مصادر السيوطي في كتابه اللآلِئ ومنهجُه في النقد
Suyuti'nin Leali'deki kaynakları ve tenkid metodu

٣- اعتِرَاضَاتُ المَنَاوِي على السيوطي في فَيْضِ القَدِير – المُجَلَّد الأَوّل
Münavi'nin Süyüti'ye itirazları (Feyzu'l-Kadir'in birinci cildi özeline)

٤- اعتِرَاضَـاتُ المَنَـاوِي علـى السـيوطي فـي فَـيْضِ القَـدِير – المُجَلَّد الثَّاني

Münâvî'nin Suyûtî'ye itirazları (Feyzu'l-Kadîr'in II. cildi özelinde)

٥- اعتِرَاضَـاتُ المَنَـاوِي علـى السـيوطي فـي فَـيْضِ القَـدِير – المُجَلَّد الثَّالث

Münâvî'nin Feyzu'l-Kadîr adlı eserinde Süyûtî'ye itirazları (III.Cilt)

٦- اعتِرَاضَـاتُ المَنَـاوِي علـى السـيوطي فـي فَـيْضِ القَـدِير – المُجَلَّد الرَّابع

Münavi'nin Suyuti'ye itirazları (Feydu'l-Kadir'in dördüncü cildi özelinde)

٧- اعتِرَاضَـاتُ المَنَـاوِي علـى السـيوطي فـي فَـيْضِ القَـدِير – المُجَلَّد السَّادِس

Münavi'nin Suyuti'ye itirazları (Feyzu'l-Kadir'in altıncı cildi örneği)

٨- دِراسة الأحادِيثِ المتعلّقَةِ بِحَيَاة القَبْرِ في ضَوءِ كِتَابِ شَرْحِ الصُّدُورِ بِشَرْحِ حَالِ المَوتَى والقُبُور للسيوطي

Es-Suyuti`nin Şerhu`s-Sudur bi Şerhi Hali`l-Mevta ve`l Kubur adlı eseri bağlamında kabir hayatı ile ilgili hadislerin incelenmesi

٩- نقد السيوطي لابْنِ الجَوزِيّ في الأحَادِيثِ المَوضُوعَة

Suyûtî'nin uydurma hadisler konusunda İbnü'l-Cevzî'ye yönelttiği eleştiriler

ثانِيًا: رسَائِلُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدابِهَا:

كَانَ عَدَدُهَا سَبعَ رسائِلَ؛ هِيَ:

١- جلال الدين السيوطي وكتابه غَلَطَات العَوَام

Celaleddin es-Suyuti ve Galatatü`l-Avam'ı

٢- إِسْهام السيوطي في فَنَّ المقامَات في ضَوء مَقاماتِهِ الأدبيةِ والطِّبِيَّة

Edebi-tıbbi makameleri ışığında Suyuti ve makame sanatına katkıları

٣- السيوطي وكتابه الأَشْبَاه والنَّظَائِر في النَّحْو

Es-Suyûtî ve "Kitabü'l-Eşbâh ve'n-Nezâir fi'n-Nahv" isimli eseri

٤- الكلَمات المُعَرَّبة في القرآن الكريم في ضَوءِ كِتَابِ المهذَّب للسيوطي

Süyûtî'nin el-Mühezzeb eseri bağlamında Kur'ân-ı Kerîm'de mu‘arreb kelimeler

٥- السيوطي وكتابه المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب

Suyûtî ve el-Muhezzeb Fî Mâ Vaka'a Fi'l-Kur'ân Mine'l-Muarrab adlı Eseri

٦- كتاب المزهر للسيوطي دراسة في المحتوى والمنهج

Süyuti'nin el-Muzhir isimli eserinin içerik ve metot açısından incelenmesi

٧- الشواهد القرآنية في كتاب البهجة المرضية للسيوطي

Suyûti'nin el-Behcetu'l-Merdiyye adlı eserinde istişhad ettiği ayetler

ثالِثًا: رسَائِلُ فِي التَّفسِيرِ وعُلُومِ القُرْآن:

وكانَ عَدَدُهَا سِتَّ رسائلَ؛ هِيَ:

١- تحقيق كِتَابِ مُقَدَّرَاتِ القُرْآنِ للسّيوطي

Suyuti`nin Mukadderatul-Kur`an adlı eserinin edisyon kritiği

٢- دراسة كتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسير للسيوطي في ضَوءِ عُلُومِ القُرآن

İmâm Süyûtî'nin et-Tahbîr fî İlmi't-Tefsîr adlı eserinin ulûmu'l-Kurân açısından değerlendirilmesi

٣- المـتابَعة والتـأثير فـي أصـول التفسـير: البُلْقِينِـي والكَـافِيَجِي والسّيوطي نموذجًا

Tefsir usulünde süreklilik ve etkileşim: Bulkînî, Kafiyeci ve Suyûti örneğiini

٤- قضية ماهيَّةِ علمِ التَّفْسِيرِ في ضَوْءِ نَقْدِ جَلالِ الدِّين السيوطي (ت:٩١١هـ) لِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِي (ت:٦٠٦هـ)

Celâleddîn es-Suyûtî'nin (ö. 911/1505) Fahreddîn er-Râzî'ye (ö. 606/1210) eleştirisi bağlamında tefsir ilminin neliği meselesi

٥- مُقَارَنَةٌ بَينَ الزَّرْكَشِيّ والسيُوطِيّ في ضَوْءِ عُلُومِ القُرْآن

Ulûmü'l-Kur'an bağlamında Zerkeşî ve Suyûtî'nin mukayesesi

٦- مفهومُ النَّسْخِ والآياتُ المَنْسُوخَةُ في تَفْسِيرِ الجَلالَين

Nesh kavramı ve Celâleyn tefsîri'ndeki mensûh ayetler

رابِعًا: رسَائِلُ فِي الفِقْه:

كانَ عَدَدُهَا أَرْبَعَ رَسَائِلَ؛ وهِي:

١- تَحْقِيقُ كِتَابِ أَدَبِ الفُتْيَا للسّيُوطِي

Suyuti'nin "Edebü'l Fütya" isimli eserinin tahkiki

٢- أَدَبُ الأَشْبَاهِ والنَّظَائِر: ابْنُ نُجَيمٍ والسّيوطي نَمُوذَجًا

Eşbâh ve Nezâir literatürü: İbn-i Nüceym ve Suyûtî örneği

٣- السّيُوطِيّ وكِتَابُهُ الأَشْبَاهِ والنَّظَائِر

Süyûtî ve el-Eşbâh ve'n-nezâir isimli eseri

٤- القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيهَا فُقَهَاءُ الحَنَفِيَّةِ والشَّافِعِيَّةِ فِي ضَوءِ كِتَابَي الأَشْبَاهِ والنَّظَائِرِ للسّيُوطِيّ وابْنِ نُجَيم

Hanefî ve şâfiî fıkıhçıların ittifak ettikleri küllî kâideler: Suyûtî ve İbn Nuceym'in el-Eşbâh Ve'n-Nezâir adlı eserleri özelinde

خَامِسًا: رسَائِلُ فِي التَّارِيخ:

كانَ عَدَدُهَا ثَلاثَ رسَائِلَ؛ هِيَ:

١- تَرْجَمَة قِسْمِ العَبَّاسِيِّينَ مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الخُلَفَاءِ للسّيُوطِي ودِرَاسته

Süyuti'nin Tarihu'l-Hulefa adlı eserinin Abbasiler kısmının Türkçe'ye tercümesi ve değerlendirilmesi

٢- السَّلاجِقَةُ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الخُلَفَاءِ للسّيوطي بَينَ القَرْنَينِ الحَادِي عَشَرَ والرَّابِعِ عَشَرَ: تَرْجَمَةٌ ودِرَاسَة

Suyuti'nin Tarihu'l Hulafa adlı eserine göre XI. ve XIV. yüzyıllarda Selçuklular (çeviri ve değerlendirme)

٣- ترجمة الصفحات من ١ إلى ١٠٢ من كتاب تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي

Celâleddin es-Suyûtî'nin Târîhu'l-Hulefâ adlı eserinin tercümesi (1-102 sayfalar)

ومِن خِلالِ الاستِقْراءِ الزَّمَنِي لِلتَوارِيخِ الَّتِي أُجِيزَت فِيهَا رَسائلُ المَاجستِير السَّابِقَةِ يُلاحَظُ أَنَّ الأَكَادِيمِيِّينَ الأَتْرَاكَ بَدأُوا يُولُونَ اهتِمَامَهُم بعِلمِ الحَدِيثِ قَبلَ غَيرِهِ مِنَ العُلُومِ الّتِي أَلَّفَ فِيهَا السيُوطِي؛ إِذْ أُجِيزَت أُولَى هذِهِ الرَّسَائلِ بِعُنْوانِ: كتاب البَهْجَةِ السَّنِيَّةِ فِي الأَسْمَاءِ النَّبَوِيَّةِ للسيوطي عام ١٩٨٩م مِن جَامِعَةِ مَرْمَرَة، وسأتَوَقَّفُ عِندَ هذِهِ الرِّسالَةِ بعدَ قَلِيلٍ، وبَعدَ تِسْعِ سَنَواتٍ بَدَأَوا يُولُونَ اهتِمَامَهُم بالجَانِبِ اللُّغَوِيّ عِند السيوطِي عِندَمَا أُجَيزَت أُولَى الرَّسَائِلِ المُتَعَلِّقَةِ بِهَذَا الجَانِبِ مِن جَامِعَةِ مرمرة أيضًا عام ١٩٩٨م بعنوانِ: جَلال الدِّين السّيوطي وكتابه غَلَطَات العَوَام، وسأتَوَقَّفُ أيضًا عِندَ هذِهِ الرِّسالَةِ، ثُمَّ كانَ اهتِمَامُهُم بِمُؤَلَّفاتِ السُّيُوطِي المُتَعَلِّقَةِ بِعُلُومِ القُرْآن ثَالِثًا فِي التَّرتِيبِ الزَّمِنِيّ؛ إِذْ أُجِيزَت أَوَّلُ رِسَالَةِ ماجستير عامَ ٢٠٠٠م بجامِعَة يُوزُونْجُو يِلْ بعنوان: تحقيق كتاب مُقَدَّرَاتِ القُرآن للسيوطي.

ثُمَّ كَانَ اعتِنَاؤُهُم بالجانِبِ التَّاريخيّ عندَ السيوطِيّ في المَرتَبَةِ الرَّابِعَةِ عندَما أُجِيزَت مِن جامعةِ غَازِي عُثمَان بَاشَا عام ٢٠٠٦م رسالَةٌ بِعُنوانِ: تَرْجَمَة قِسْمِ العَبَّاسِيّينَ مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الخُلَفَاءِ للسّيُوطِي ودِرَاسَته، وأخِيرًا كانَ الاِهْتِمامُ بالجانِبِ الفِقْهِيّ فِي المَرتَبَةِ الخامِسَةِ زَمَنِيًّا؛ إِذْ أُجِيزَت أولُ رِسالةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بهَذَا الجَانِبِ مِن جامِعَة أُولُودَاغ عام ٢٠١٠م وَكَانت تحقيقًا لِرِسَالَةِ السيوطِي أدَب الفُتْيا.

وبالنَّظَرِ إلى مَوضُوعَاتِ الرَّسائلِ السابِقَةِ فِي ضَوءِ عَناوِينِهَا يُلاحَظُ أَنَّهَا تَوزَّعَت على سِتَّةِ أَقْسَامٍ، فأَحيانًا تَتَّخِذُ الرَّسالَةُ كِتابًا مِن كُتُبِ السيوطي مادَّةً للدِّراسَةِ وكانَ هذا في عشرِ سائِل،وأحيانًا تَكُونُ مادَّةُ الدِّرَاسَةِ اعتِراضاتِ أَحَدِ العُلَماءِ علَى السيوطي، وكان ذلك في خَمسِ رَسائِلَ، وقد يُقارِنُ الباحِثُونَ بَينَ السيوطي وأحَدِ العُلَماء الآخَرِين وكان ذلك في أربَعِ رَسَائِلَ، أو يُحَقِّقُونَ مُؤَلَّفًا من مُؤَلَّفَاتِهِ، وتَمَثَّلَ ذلكَ في أربَعِ رَسائِلَ، أو يُترجِمُونَ جُزْءًا من أَحَدِ كُتُبِهِ كَما ظَهَرَ في أربَعِ رسائِلَ أيضًا، أو يُرَكِّزُونَ على نَقدِ السيوطي لغيرِهِ من العُلَمَاء كَما ظَهَرَ في رسالَتَين؛ وفيما يلي بيانُ ذلك:

أوّلا: كانَ أَحَدُ كُتُبِ السيوطي مادَّةً للدِّراسَةِ فِي عَشْرِ رَسائِلَ مِن رَسائِلِ الماجستِير؛ هيَ:

١. مَصَادِرُ السّيوطِي في كِتَابِهِ اللآلِئِ ومَنْهَجُهُ فِي النَّقْد، وأُجِيزَت عام ١٩٩٤م مِن جامِعَةِ أَنْقَرَةَ، والكِتابُ الَّذِي عُدَّ مَصدَرَ الدِّراسَةِ هو: اللآلِئ المَصْنُوعَةُ فِي الأَحَادِيثِ المَوضُوعَةِ[١].

(١) السيوطِي، اللآلِئ المَصْنُوعَةُ فِي الأَحَادِيثِ المَوضُوعَةِ، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦م.

٢. دِراسة الأحادِيثِ المتعلّقَةِ بِحَيَاة القَبْرِ في ضَوءِ كِتَابِ شَرْحِ الصُّدُورِ بِشَرْحِ حَالِ المَوتَى والقُبُور للسيوطي[١]، وأُجِيزَت عام ٢٠١٥م بجامِعة شُكْرُوفَا.

٣. السيوطي وكتابه الأشباه والنظائر في النحو[٢].

٤. الكلمات المعرَّبة في القرآن الكريم في ضوء كتاب المهذَّب للسيوطي[٣].

٥. السيوطي وكتابه المهذّب فيما وَقَعَ في القُرآنِ مِن المُعَرّ ّبَب.

٦. كتاب المُزْهِر للسيوطي دراسة في المحتوى والمنهج[٤].

٧. الشَّوَاهِدُ القُرْآنِيَّةُ فِي كِتَابِ البَهْجَةِ المَرْضِيَّةِ للسيوطي[٥].

٨. دراسة كتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسير للسيوطي في ضَوءِ عُلُومِ القُرآن[٦].

٩. مفهومُ النَّسْخِ والآياتُ المَنْسُوخَةُ في تَفْسِيرِ الجَلالَين[٧].

١٠. السّيُوطِيّ وكِتَابُهُ الأَشْبَاهِ والنَّظَائِر[٨].

---

(١) السيوطِي، شَرْح الصُّدُور بِشَرْحِ حال المَوتَى والقُبُور، دار المَدَنِي، جدة، ١٩٨٥م.

(٢) السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

(٣) السيوطي، المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب، تحقيق عبد الله الجبوري، مجلة المورد، المجلد الأول ، العددان:١ و٢، ١٩٧١م

(٤) السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنوَاعِها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، المكتبة العصرية، بيروت ١٩٨٦م.

(٥) السيوطِي، النَّهجَة المرضِيَّة في شرح الألفية، تعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة دار العلوم، الرويس، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.

(٦) ثَمَّة تحقَيقان لهذا الكِتاب سأتحدَّثُ عنهُما لاحِقًا.

(٧) جلال الدين المحلي (ت: ٨٦٤هـ) وجلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى.

(٨) السيوطِي، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

ثانيًا: كانَ كِتَابُ فَيْضِ القَدِيرِ للمَنَاوِي مادَّةَ الدِّراسَةِ لِخَمسِ رَسائِلَ؛ والكِتَابُ من كُتُبِ شُرُوحِ الحَدِيث يقعُ فِي سِتَّةِ أجزَاءٍ(١)، اختَصَّتْ كُلُّ رِسالَةٍ بدِراسة جُزْءٍ مِنْهُ، وتَبَقَّى الجُزْءُ الخامِسُ الَّذِي لمْ أَقِفْ عَلى رِسالَةٍ تَناوَلَتْهُ بالدِّراسَةِ، ولَعَلَّ أحَدَ الباحِثِينَ قَد كُلِّفَ بِهِ ولَمْ يُنْجَزْهُ حتَى إعْدَادِ هذَا البَحثِ، وأُرَجِّحُ هَذَا لا سِيَّمَا وأنَّ الأَجزاءَ الخَمسَةَ لَمْ تُجَزْ مُتَتَابِعَةً؛ إذْ أُجِيزَ أَربَعٌ مِنها عام ٢٠٠٧م؛ وهي الرسائل التي دَرَسَت الأَجْزَاءَ الثَّانِي والثَّالِث والرَّابِع والسَّادِس، وأُجِيزَت الخامِسَةُ الَّتِي دَرَسَت الجُزْءَ الأَوَّلَ مِنَ الكِتَابِ عام ٢٠١٠م ، وكَانَت كُلُّهَا مِن جامِعَة سَلْجُوقَ.

ثالِثًا: كانَ مَدارُ أربَعِ رسائِلَ على المُقارَنَةِ بينَ السيوطي والعُلَماءِ الآخَرين؛ وظَهَر ذلكَ في الرسائلِ الآتية:

١. المُتابَعة والتأثير في أُصُولِ التَّفْسِير: البُلْقِيني والكَافِيَجِي والسّيوطي نموذجًا.
٢. مُقَارَنَةٌ بَينَ الزَّرْكَشِيّ والسيُوطِيّ في ضَوْءِ عُلُومِ القُرْآن.
٣. أَدَبُ الأَشْبَاهِ والنَّظَائِر: ابْنُ نُجَيمٍ والسّيوطي نَمُوذَجًا.
٤. القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيهَا فُقَهَاءُ الحَنَفِيَّةِ والشَّافِعِيَّةِ فِي ضَوءِ كِتَابَي الأَشْبَاهِ والنَّظَائِرِ للسّيُوطِيّ وابْنِ نُجَيم.

رابِعًا: كانَ تحقِيقُ بَعضِ مُؤَلَّفَاتِ السيوطِي مَوضوعَ الرسائِلِ الأربَعِ الآتِيَةِ:

١. كتاب البَهْجَة السَّنِيَّة فِي الأَسْمَاء النَّبَوِيَّةِ للسيوطي.
٢. جلال الدين السيوطي وكتابه غَلَطَات العَوَام.
٣. تحقيق كِتَابِ مُقَدَّرَاتِ القُرْآنِ للسّيوطي.
٤. تَحْقِيقُ كِتَابِ أَدَبِ الفُتْيَا للسّيُوطِي.

---

(١) عبد الرءوف المناوي (ت: ١٠٣١هـ) فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، ضبطه وصحّحه محمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

خامِسًا: تَمَثَّلَ جَانِبُ التَّرجَمَة لِمُؤَلَّفَاتِ السيوطي إلى اللغَةِ التُّركيةِ فِي أربَعِ رسائلَ؛ إذ تَرجَمَ ثَلاثَةٌ مِن الباحِثِينَ الأتراكِ أجزاءً مُختَلِفَةً مِن كِتابِ تاريخِ الخُلَفاءِ للسيوطِي في ثلاثِ رسائلَ، بالإضافة إلى تَرْجَمَةِ مَقاماتِ السيوطي الأدبيةِ والطِّبِيَّة فِي رِسَالَةٍ رابِعَة.

سادِسًا: اهتَمَّت رِسالَتانِ من رسائلِ الماجستير بِنَقْدِ السيوطي لِغَيرِهِ من العُلَمَاء، وهُمَا:

١. نقد السيوطي لابْنِ الجَوزِيّ في الأحَادِيثِ المَوضُوعَة.
٢. قضية ماهيَّةِ علمِ التَّفْسِيرِ في ضَوْءِ نَقْدِ جَلالِ الدِّين السيوطي لِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِي.

أَمَّا الرِّسَالَةُ التِي يَلْزَمُ التَّوَقُّفُ عِندَهَا فَكانَت بعُنوانِ: كِتاب البَهْجَة السَّنِيَّة فِي الأَسْمَاءِ النَّبَوِيَّةِ للسيوطي؛ ذلِكَ لأَنَّها تُعَدُّ أُولَى الرَّسائِلِ الجَامِعِيَّةِ المُتَعَلِّقَةِ بجلال الدين السّيوطِي المُجَازَةِ مِن الجامِعَاتِ التُّركِيَّةِ عُمُومًا ولَيسَ فِي تَخَصُّصِ عَلمِ الحَدِيثِ فَقط؛ جاءَت الرِّسَالَةُ فِي مِئَتَينِ واثْنَتَينِ وثَلاثِينَ صَحِيفَةً وقَسَّمَهَا الباحِثُ إِلَى ثَلاثَةِ أقسامٍ بعد المُقَدِّمَةِ والمَدْخَلِ وانتهاءً بالمَرَاجِع؛ تَنَاوَلَ فِي القسمِ الأوَّلِ حياةَ السيوطي وشَخْصِيَّتَهُ العِلمِيَّةَ ومُؤلَّفَاتِهِ، وكانَ القِسمُ الثانِي بعُنوانِ الكِتابِ نَفْسِهِ دُونَ زِيادَةٍ، أمَّا القسم الثالث فكان بعنوان (تَخْرِيج المَتنِ).

وقَدْ يبدُو عِندَ قِراءَةِ العُنوان للوَهْلَةِ الأُولَى أنّ الرِّسَالَةَ دِراسَةٌ لُغَوِيَّةٌ لأَسمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَ عُنوانُ الرِّسَالَةِ مُتَضَمِّنًا اسمَ الكِتَابِ فقط، ولَمْ يُذْكَر فِيهِ ما إذا كانت الرِّسَالَةُ دِراسَةً للكِتَابِ أو تَحْقِيقًا لَه، ولكِنِّي بَعدَ الاطِّلاعِ عِلى مُحتَواها أدْرَجْتُهَا ضِمْنَ الرَّسائلِ المُتَعَلِّقَةِ بِعِلمِ الحَدِيثِ؛ إِذْ اتَّضَحَ أَنَّ مَدَارَ الرِّسالةِ كانَ تَخْرِيجَ الأَحادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي أوردَهَا السّيوطي في كِتَابِهِ، ولا يُمكِنُ القَولُ إنَّهَا كَانَت تَحقيقًا بالمَعنَى العِلْمِيّ للكَلِمَةِ؛ حَتَّى إنَّ الباحِثَ نَفْسَهُ نَصَّ فِي المُقَدِّمَةِ على أَنَّهُ سيقومُ بتَخريجِ الأَحادِيثِ الوارِدَةِ في مَتنِ الكِتابِ اعتِمادًا على المَصادِرِ التي ذكرَها السيوطي نفسُهُ، والرجوع إلى كُتُبِ الصِّحَاحِ، ولَمْ يَستخدِمْ كَلِمَةَ (تَحقِيق) سواءً فِي المُقَدِّمَة أو في عُنوانِ القِسمِ

الثَّالِث الذي اشتمَلَ على مَتنِ الكتابِ أو فِي ثَنَايا الرِّسَالِة، أَو في الخَاتِمَةِ التي ذَكَرَ فِيهَا أنهُ أخرَجَ كتابَ السّيوطِي إلَى النُّورِ[١]. بَلِ استَخْدَم كَلِمَةَ (تَخْرِيج) وكِلتَا الكَلِمَتَينِ تُستَخدَمُ فِي التُّركِيَّة، ويهمُّنِي أن أُشِيرَ هُنَا إِلَى مَا ذَكَرَهُ الباحِثُ فِي القِسمِ الثانِي[٢] بِأنَّه اعتَمَدَ فِي نَسْخِ المَتْنِ عَلى مخطُوطَةٍ في مكتَبَةِ السُّلَيمَانِيَّةِ ضِمنَ مجموعَة رسائل بقِسْمِ لالَى إسمَاعِيل برقم ٦٧٨، ضِمنَ الصفحات:٣٤٠:٣٦٧، وذَكَرَ أنَّه لَمْ يجِدْ نُسَخًا أُخْرَى لهذا الكتابِ في مكتباتِ إسطنبول، وأنَّ بروكلمان أَشَارَ إلى وجُودِ نسخةٍ ثانِيَةٍ للكِتَابِ في هولندا.

وعَلَى كُلِّ حالٍ فَقَدْ نُشِرَ هذا الكِتابُ في القاهرةِ (١٤٢١هـ/٢٠٠١م)[٣] بعنوان: النَّهْجَة السَّنِيَّة في الأَسمَاءِ النَّبَوِيَّة، بتَحقِيقِ أحمد عبد الله باجور، وذكَرَ المُحَقِّقُ ما دَعَّمَ بِهِ صِحَّةَ هذا العنوانَ الذي ذَكَرَهُ فِي تَحقِيقِهِ، وليس ما يُذكَرُ في بعضِ المصادِر باسمِ (البَهْجَة السَّنِيَّة)؛ وهو أنَّه اعتَمَدَ على نُسخَتَينِ مُختَلِفَتَين لِلكِتابِ ظَهَرَ فِي كُلٍّ مِنهُما العُنوانَ (النَّهْجَة السَّنِيَّة)، إحداهُما من ممتلكاتِ مكتبةِ عارِف حِكمَت بمكتبةِ المَلِكِ عبدِ العَزيز في ثَمَانٍ وسِتِّينَ ورَقَةً، والنُّسخَةُ الثانِيَةُ نُسخَةٌ مُصَوَّرَةٌ بالمسجِدِ النَّبَوِيّ الشريف قسم المخطُوطَات في تِسْعَ عَشَرَةَ ورَقَةً، ووَضَعَ صُورَتَينِ ضَوئِيَّتَينِ للصَّفْحَتِينِ الأُولَيَينِ مِن المَخطُوطَتَينِ ويَظهَرُ فيهما العُنْوَانُ الذِي اختَارَهُ المُحَقِّق.

ويَبدُو أنَّ الأَمرَ كُلَّهُ يحتاجُ إِعَادَةَ نَظَرٍ؛ إذ إنَّ كِلا البَاحِثِينِ اعتَمَدَ عَلى مخطُوطَةٍ مُختَلِفَةٍ عمَّا اعتَمَدَ عَليهَا الآخَر، وقد ظَهَرَ لِي مِن مُقَارَنَةِ كُلٍّ من العَمَلَين مَبدَئِيًّا أنَّ هُناكَ اختِلافًا بينَهُما يُوجِبُ أنْ يُفْرَدَ بِحَدِيثٍ مُستَقِلٍّ، لَعَلَّ اللهَ يُيَسِّرُ لَنَا تَنَاوُلَهُ فِي قادِمِ الأيَّامِ.

(1) Suyuti'nin "el-Behcetü's-Seniyye Fiil-Esmai'n-Nebeviyy, p.58
(2) El-Behcetü's-Seniyye Fiil-Esmai'n-Nebeviyy, p.52
(٣) تحقيق أحمد عبد الله باجور، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

أَمَّا الرَّسَائِلُ الخاصَّةُ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدَابِهَا فَيَتَّضِحُ مِن عَنَاوِينِها تَنَوُّعُهَا وشُمُولُهَا أَكْثَرَ مِن جَانِبٍ؛ إذ تَنَاولَت رِسالَتَانِ الجَانِبَ النَّحْوِيَّ عنْدَ السّيُوطِي وهُمَا: السيوطي وكتابُهُ الأَشْبَاهُ والنَّظَائِرِ فِي النَّحْوِ، والشَّوَاهِدُ القُرْآنِيَّةُ فِي كِتَابِ البَهْجَةِ المَرْضِيَّةِ للسيوطِي،كَمَا اهْتَمَّت رِسالَتَانِ بِقَضِيَّةِ التَّعْرِيبِ عِندَهُ واتَّخَذَتَا مِن كِتَابِ المُهَذَّبِ فِيمَا وَقَعَ فِي القُرآنِ مِنَ المُعَرَّبِ مادَّةً لِلدِّرَاسَةِ؛ كانَت الأُولَى بِعُنوانِ: الكَلِمَاتِ المُعَرَّبةِ في القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي ضَوءِ كِتَابِ المُهَذَّبِ للسيوطي، وأُجِيزَت عام ٢٠١٤م بجَامِعَة بِنْجُول، والثانية بعنوانِ: السيوطي وكِتَابِهِ المُهَذَّبِ فِيمَا وَقَعَ فِي القُرآنِ مِنَ المُعَرَّب، وأُجِيزَت بجَامِعَة سَلْجُوق عام ٢٠١٥م.

كَمَا ارتكَزَت إحدَى الرَّسائِلِ على دِراسَةِ مُحتَوَى كِتَابِ المُزْهِرفي عُلومِ اللُّغَةِ وأَنْوَاعِهَا[١] ومَنهَجِ السّيُوطِي فيه، وأُجِيزَت بجامِعَة صَاقَاريَا عام ٢٠١٥م.

وتَناوَلتْ رِسَالَةٌ أُخْرَى إِسْهامَ السّيوطيّ في فَنِّ المقامَاتِ في ضَوءِ مَقاماتِهِ الأدبيةِ والطِّبِيَّةِ[٢]، وأُجيزَت في جامِعَة أَنْقَرة عام ٢٠١١م، وهذا العُنوانُ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ لا يكشِفُ عَن احْتِواءِ الرِّسَالَةِ عَلَى تَرجَمَةٍ لِمَقَامَاتِ السّيُوطِيّ – شَأنَ الرِّسَالَةِ التِي أَشَرْتُ إِلَيهَا مِن قَبْلِ بِعُنوانِ كِتاب البَهْجَة السَّنِيَّة فِي الأَسْمَاءِ النَّبَوِيَّةِ –فَقَد قَامَ الباحِثُ بِتَرجَمَةِ مقَامَاتِ السّيوطِي الأَدَبِيَّة والطِّبِّيَّةِ فِي القِسمِ الثانِي من الرِّسالَة (صـ٢٨:صـ١١٩)، وأَلْحَقَ المَتنَ العَرَبِيَّ الذِي اعتَمَدَهُ للتَّرْجَمَةِ في نِهايةِ الرِّسَالَةِ (صـ١٤٤:صـ٢٥٧)، وكَانَ قَد ذَكَر فِي المُقَدِّمَةِ أَنَّهُ اعتَمَدَ عَلَى تحقِيقِ أَحمَدِ الطَّوِيلِي للمَقاماتِ[٣].

---

(١) السيوطِي، المزهر في علوم اللغة وأنوَاعِها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، المكتبة العصرية، بيروت ١٩٨٦م.

(٢)السيوطِي، مقامات السيوطي، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.

(٣)السيوطِي، مقامات السيوطي الأَدَبِيَّةِ والطِّبِّيَّةِ، تحقيق أحمد الطويلي، دار سحنون، ١٩٨٨م.

أَمَّا الرِّسَالَةُ الأُولَى في الرَّسائِلِ الخاصَّةِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدَابِهَا والمُتَعَلِّقَةُ بِكِتَابٍ مِنْ كُتُبِ لَحْنِ العَامَّةِ فتَسْتَلزِمُ التَّوَقُّفَ عِندَهَا بِشَكْلٍ خَاصٍّ.

عُنْوانُ الرِّسالَةِ: جَلال الدين السيوطي وكتابه غَلَطَات العَوَامِ، أُجِيزَت مِن جامِعَة مرْمَرَة عام ١٩٩٨م، وقَسَّمَهَا الباحثُ إِلَى قسمَين؛ تَحَدَّثَ فِي القِسْمِ الأوَّلِ عَن حَياةِ السّيوطِيّ ومُؤَلَّفَاتِهِ ومَوضُوعِ الكِتَابِ والنُّسَخِ التي اعْتَمَدَها في تحقِيقِهِ، وانتهى هذا القسم بالصَّحِيفَةِ الحَادِيةِ والأربَعين، وتَضَمَّنَ القِسمُ الثاني المَتنَ المُحَقَّقَ في خَمْسٍ وسَبعِينَ صحيفَةً.

وأَوَّلُ مَا يسْتَوقِفُ الانتِباهَ أنَّ عُنوانَ الرِّسالَةِ لَمْ يَكشِفْ عَنْ مُحْتَوَاهَا بِشكلٍ دَقِيقٍ أيضًا، فَلا يُمْكنُ لمَن يُطَالِعُ العُنوانَ أنْ يُدرِكَ أنَّهُ أمامَ مَتْنٍ مُحَقَّقٍ، وهُوَ المَأْخَذُ نَفْسُهُ الَّذِي أَخَذْتُهُ على الرِّسالَةِ التي تَناوَلَت كِتابَ البَهْجَةِ السَّنِيَّةِ فِي الأَسْمَاءِ النَّبَوِيَّةِ.

الأَمْر الأَكثَرُ أَهَمِّيَّةً فِي نَظَرِي والَّذِي يَجِبُ التَّنَبُّهُ لَهُ أَنَّ المَتنَ الَّذِي قامَ البَاحِثُ بِتَحْقِيقِهِ لَيسَ للسّيوطِي؛ بَلْ هُوَ كِتَابٌ لأَبِي الفَرَجِ بنِ الجَوزِيّ بِعُنْوَانٍ آخَر هُوَ: تَقْوِيم اللِّسان، وهذَا مَا لَمْ يتَنَبَّهْ لَهُ البَاحِثُ وبالتَّالِي لَمْ يُشِرْ إِلَيهِ فِي رِسالَتِهِ؛ وَقَدْ حَقَّقَ الدكتور عبد العزيز مَطر هَذَا المَتْنَ نَفسَهُ وَصَدَرَ عَنْ دَارِ المعارف بالقاهرة بِعُنوان: تَقوِيم اللِّسان لأَبِي الفَرَجِ بنِ الجَوْزِيّ، وكانت طَبعَتُهُ الأُولَى عام ١٩٦٦م؛ أَي قَبلَ إجازَةِ هذِهِ الرِّسَالَة بأَكثَرَ مِن ثَلاثِينَ سَنَةٍ، وطُبِعَ طَبعَةً ثانيةً عام ١٩٧٧م، مُعتَمِدًا على أرْبَعِ مخطُوطَاتٍ؛ الأُولَى بِدَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ بِرَقمِ ٤٧٧ (مجاميع طلعت)، وذَكَرَ أَنَّهَا كُتِبَت في حياة المُؤَلِّف ولِذَلِكَ جَعَلَهَا أَصْلا، والنسخة الثانية بمكتبة بودليانا بأُكْسفُورد رقمها ٣٨٣ لُغَة، والثالثة نسخة لالَه لِي بإسطنبول ورقمها ٣٥٧٣، والرابعة نسخة مكتبة شهيد علي بإسطنبول ورقمها ٣/٢٧٦٨، وتحدَّث عن هذه النُّسخِ بشَكلٍ تفصِيلِيٍّ في مُقَدِّمَةِ تحقيقِه ولَم يُشِرْ – رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى –من قَرِيبٍ أو مِن بَعِيدٍ إلى أنَّ هذا المَتنَ نُسِبَ إِلَى السُّيوطِي، بَل قالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ المَراجِعَ التِي

اعتَمَدَهَا:"وفي جَميعِ المَرَاجِعِ السَّابِقَةِ جَاءَ الكِتَابُ مَنْسُوبًا إلى مُؤَلِّفِهِ عبد الرحمن بن علي بن الجَوزِيّ بلا خِلافٍ"(١).

وفي المُقَابِلِ فَقَد ذَكَرَ الباحثُ شهاب الدِّين فِي مُقَدِّمَةِ الرسالةِ أَنَّهُ اعتمدَ على ثَلاثِ نُسَخٍ؛ الأُولَى بمكتبة السليمانية قسم جار الله أفندي برقم ١٧٢٠، والثانية بمكتبة كُوبْرلُّو قسم فاضل أحمد باشا برقم ١٢٤٠، والثالثة بالمكتبة المركزية بجامعة إسطنبول قسم اللغة العربية برقم ١٤٩٦، ومِنَ الغَرِيب وكما يتضح من البَيانات السابقة أنَّ هذهِ النُّسَخَ الثَّلاثَ غَيرِ النُّسَخِ الأربَعِ التي اعتمَدَ عليهَا الدكتور عبد العزيز مطر في تحقيقه لكِتاب ابْنِ الجَوزِيّ؛ وكَمَا لَم يُشِر الدكتور عبد العزيز مَطَر إلَى نسبَةِ هذا الكتاب إلى السيوطي، فإنَّ هذا الباحثَ لَم يُشِر أيضًا إلى نِسبَةِ الكتابِ إلَى ابنِ الجَوزِيّ!.

ومِمَّا يُدَعِّمُ ما ذَهَبتُ إلَيهِ مِنْ أنَّ هذا الكِتابَ لابنِ الجَوزِي ولَيسَ لِلسيوطِي مَا ذَكَرَهُ أُستَاذُنا الدكتور رمضان عبد التَّوابِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ إذْ خَصَّ هذا المَوضوعَ بالحدِيثِ فِي مَوضِعَين مِن كِتابِه لَحْن العامَّةِ والتطَوُّر اللغوي؛ كان المَوضِعُ الأولُ بِعُنوَانِ: تَقوِيم اللِّسَانِ لابْنِ الجَوزِي(٢)، وذَكَر تِسْعَ مَخطُوطَاتٍ للكِتابِ بأرقامِها وأمَاكِنِ وُجُودِها، وأنَّ الكِتابَ يُنسَبُ خَطَأً فِي اثنَتَينِ مِنهَا للسيوطي، وذكَرَ تحقيقَ الدكتور عبد العزيز مَطَر للكِتَابِ في طَبْعَتِهِ الأولى، وكان المَوضِعُ الثاني بعنوان: غَلَطَات العَوام المَنسُوبِ للسيوطي؛ إذْ قالَ فِي نِهايَتِهِ عَن المخطُوطَتَينِ السابِقَتَين:" ولَعَلَّ السَّبَبَ فِي نِسْبَةِ هاتَينِ النُّسْخَتَينِ خَطَأً إلى السيوطي أنَّهُمَا رُبَّمَا نُقِلَتَا عَن نُسْخَةٍ بِخَطِّ السّيُوطِي مِن كِتابِ (تَقوِيمِ اللسان) ضَاعَ مِنها العنوان،وأَمهَرَهَا السيوطِي

(١) أبو الفَرَج عبد الرحمن ابن الجَوزِي (ت: ٥٩٧هـ) تقويم اللسان، تحقيق عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٧٧م:صـ١٥.

(٢) رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠٠٠م :صـ ٢٨٦.

بِتَوقِيعِهِ في آخِرِهَا، فَتَرَتَّبَ عَلى ذلِكَ أنْ وَهِمَ النُّسَّاخُ فَنَسَبُوا مَا نَسَخُوهُ مِنهَا فِي عامَي ٩٨١-٩٨٧هـ إلى السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى"[١].

وفيمَا يَتَعَلَّقُ بالرَّسَائِلِ المُجَازَةِ في مجالِ التفسِيرِ وعُلومِ القُرْآنِ وعَدَدُهَا سِتُّ رَسائِلِ؛ أُجِيزَت أُولاهَا عامَ ٢٠٠٠م بجامِعَة يُوزُونْجُو يِلْ بعنوان: تحقيق كتاب مُقَدَّرَاتِ القُرآن للسيوطي، والثَّانِيَةُ عام ٢٠١٢م من جَامِعَةِ دِجْلَةَ بِعُنوانِ: دراسة كتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسير للسيوطي في ضَوءِ عُلُومِ القُرآن، والثَّالِثَةُ عام ٢٠١٤م مِن جامعة هِيتِيت بِعُنوانِ: المتابَعة والتأثير في أصول التفسير: البلقيني والكافيجي والسيوطي نموذجًا.

وفِي عام ٢٠١٥م أُجِيزَت ثَلاثُ رَسَائِلَ متصِلَةٌ بهذا الجَانِبِ؛كانت إحْدَاهَا مِن جَامِعَة ٢٩ مايو عَن قضية ماهيَّةِ عِلمِ التَّفسيرِ في ضَوءِ نَقْدِ جَلالِ الدينِ السّيوطي لِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِي، والثَّانِيَةَ مِن جامِعَةِ الجُمْهُورِيَّة بعنوانِ: مقارنة بين الزَّرْكَشِيّ والسيوطِيّ في ضَوءِ عُلُومِ القُرآن، والثَّالِثَةَ مِن جَامِعَة أَتَاتُورْك عام ٢٠١٥م عَن مَفْهُومِ النَّسْخِ والآيَاتِ المَنْسُوخَةِ في تَفْسِيرِ الجَلالَين.

وأَتَوَقَّفُ أمامَ الرِّسَالَةِ المُجَازَةِ من جَامِعَةِ دِجْلَة عام ٢٠١٢م بِعُنوانِ: دراسة كتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسير للسيوطي في ضَوءِ عُلُومِ القُرآنِ، إذ يَلْفِتُ النَّظَرَ أَنَّ ثَمَّةَ رِسَالَةَ ماجِستِير باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بالعنوانِ نفْسِهِ تقريبًا معَ زيادَةِ عِبَارَةِ "تَحقيقِ كِتابِ التحبيرِ للسيوطي" في القسم الثاني من الرسالَةِ، وكانَ هذا التَّحْقِيقُ أَوَّلَ تحقيقٍ عِلمِيٍّ أَكَادِيمِيٍّ يُخْرِجُ كِتابَ التَّحْبِير إلى النُّورِ؛ إذْ أُجِيزَت هَذِهِ الرِّسَالَةُ بعنوانِ: تَحقِيق ودِراسَةِ كِتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلمِ التَّفْسِيرِ[٢]، مِن جَامِعَةِ أُمِّ القُرَى بالمَملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السعودِيَّةِ فِي العام ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م؛ أي

(١) المرجع السابق :صـ٣٢٧.

(٢) زهير عثمان علي نور، تَحقِيق ودِراسَةِ كِتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلمِ التَّفْسِيرِ، رسالة ماجستير بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية : ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

قَبلَ أكثَرِ مِن ثلاثِينَ سَنَةٍ أيضًا[١] مِن تَارِيخِ إجَازَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، ولَمْ يُشِر إلَيهَا الباحِثُ التُّرْكِيُّ خَلِيل دنيز في مَتْنِ رِسَالَتِهِ، ولَم يُورِدْهَا ضِمْنَ مراجِعِهِ، أو لَعَلَّهُ لَم يتَنَبَّهَ إلَيهَا، مع العِلمِ أَنَّ التَّحقِيقَ الذي اعتَمَدَ عَلَيهِ فِي رسالَتِهِ مَطبُوعٌ في المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السعودِيَّةِ أيضًا بتَحقيق الدكتور فتحي عبد القادر فَرِيد[٢]، وذكَرَهُ ضِمنَ مَراجِعِ الرِّسَالَة صفحة ٩١.

أَمَّا الجانِبُ الفِقْهِيّ عِندَ السيوطي فَكَانَ الالْتِفَاتُ إلَيهِ مِن جانبِ الأَكَاديمِيّينَ الأَتْراكِ مُتَأَخِّرًا عَنِ الجَوانبِ الأُخْرَى؛ فهَذِهِ الرَّسائِلُ الأَربَعُ أُجِيزَت عَلى مَدَى السَّنَواتِ التِّسعِ الأَخِيرَةِ بِدَايَةً مِن عَام ٢٠١٠م عِندَمَا أُجِيزَت أولُ رِسالةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بهَذَا الجَانِبِ مِن جامِعَة أُولُودَاغ وَكَانت تحقيقًا لِرِسَالَةِ السيوطِي أدَب الفُتْيا، اعتَمَدَت الباحِثَةُ في التحقيقِ على أرْبَعِ نُسخٍ ذَكَرَت بياناتِهَا في الرِّسالة (ص:٤٤،٤٥) وجَعَلَت النُّسخَةَ الأُمَّ نسخةَ مكتبةِ شهيد علي باشا بإسطنبول رقم٢٧٤١، بالإضافة إلى ثلاثِ نُسَخٍ أخرى هيَ: نُسخة مكتَبَة السُليمانِيَّة رقم ٧٠٨، ونسخة مكتبة رئيس الكُتَّابِ رقم ١١٤٩، ونُسخَةِ المكتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدمَشق رقم ٧٦٦٤، وقَدْ حَقَّقَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الدكتور مُحْيِي الدِّين هِلال سرحان ونَشَرَها فِي القاهِرةِ عام ٢٠٠٧م[٣] مُعتَمِدًا عَلى نُسخَةٍ وحِيدَةٍ كَما نَصَّ عَلى ذلك في مُقَدِّمَةِ التحقيقِ (صـ٤٧) وهي نُسخَةُ المكتَبَةِ السُّلَيمانِيَّةِ التي اعتَمَدَت عليهَا الباحِثَةُ التُّركِيَّةُ السَّيِّدَة أَمِينَة زَنجِين بالرَّقَمِ نَفسِهِ المُشَارِ إلَيه،وأشَارَت إلى

(١) سبَقَ أن أوضَحْتُ أنَّ كِتابَ تقويم اللسان لابنِ الجَوزِيّ حُقِّقَ ونُسِبَ خَطَأً للسيوطي في الرِّسَالَةَ التي جاءت بعنوان: جَلال الدين السيوطي وكتابه غَلَطَات العَوَامِ، وقد نُشِكِتابُ ابنِ الجَوزِيّ مُحَقَّقًا قبل أكثر من ثلاثين سنةٍ من تاريخِ إجازَةِ هذِهِ الرِّسالَة.

(٢) السيوطي، التحبير في علم التفسير، تحقيق فتحي عبد القادر فريد، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

(٣) السيوطِي، أدب الفُتيا، تحقيق محي الدين هلال السرحان، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

وجُودِ نُسَخٍ أُخرى مِن المخطوطِ ولم تَسْتَطِعَ الحُصُولَ علَيهَا، ولَم تُشِر إلى أنَّهَا اطَّلَعَت عَلى هذا التّحقِيقِ.

وكَـانَ كِتابَـا الأَشـبَاه والنَّظـائر فِـي فِقْـهِ الشـافِعِيَّة للسـيوطِي[١] والأَشْـبَاهُ وَالنَّظَائِرُ فِي فِقْهِ الحَنَفِيَّةِ لابنِ نُجَيم[٢] مَادَّةَ دِرَاسَةٍ لِرِسَالَتَينِ؛ أُجِيزَت أُولاهُمَا مِن جامعة صَقَارْيَا عام ٢٠١٦م عَن أدَبِ الأَشْبَاهِ والنَّظَائِرِ عِنْدَ كُلٍّ مِن العَالِمَينِ، وأُجِيزَت الثَّانِيَةُ من جامعة بَايْبُورت عام ٢٠١٩م وكَانَت بعُنوان: القواعد الكُلِّيَّة الَّتـي اتَّفَقَ عَلَيهَا فُقَهَاءُ الحَنَفِيَّـةِ والشَّـافِعِيَّةِ فـي ضَـوءِ كِتَـابَي الأَشْـبَاهِ والنَّظَـائِرِ للسّيوطيّ وابْنِ نُجَيم، كَما دُرِسَ كِتَابُ السيوطي في الأشباه والنظائرِ في رِسالَةٍ أُخرَى بِعُنوان: السّيُوطِيّ وكِتَابُـهُ الأَشْبَاهِ والنَّظَـائِر، أُجِيزَت عـام ٢٠١٧م مـن جامعـة يالُوفَـا، ويُلاحَـظُ هُنـا أنَّ عُنـوانَ الرِّسـالَةِ مُلْـبِسٌ ويفتَقِدُ الدِّقَّـةَ؛ فِمـن المَعرُوفِ أنَّ للسيوطِي كتابَينِ باسم الأَشباهِ والنَّظائِر؛ أحدهمَا في النَّحو وقد أجَيزَت فيهِ رسالةُ ماجستير مِن جامعة يَالُوفَا بعنوان: السيوطي وكتابه الأشباه والنظائر في النحو ؛ فَكانَ عُنوانُهَا مُحَدَّدًا، أمَّا في هذه الرِّسالَةِ فَلَم يُذكَرْ اسمُ الكِتابِ كاملا في العُنوانِ، ولَم يُشَر إلى أنَّهُ في الفِقْه الشَّافِعِيّ، واسمُ الكَتابِ في النُّسخة المُحَقَّقَة: الأشباه والنظائر في قواعِدِ وفُروعِ فِقْهِ الشافعية.

أَمَّـا الجَانِـبُ التَّـارِيخِيُّ فَـيُلاحَظُ أَنَّ وِجْهَـةَ الرَّسَـائِلِ الـثلاثِ التـي أُجِيـزَت فِيـهِ كانـت واحِـدَةً؛ وهِـيَ تَرجَمَـةُ أجْـزَاءٍ مِـن كِتـابِ تـارِيخ الخُلَفَـاءِ للسيوطي[٣]؛ وبِحَسَبِ التَّتَابُعِ الزَّمنِي جاءَت على النحو الآتِي:

(١) السيوطِي، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

(٢) زين الدين بن إبراهيم ابن نُجَيم (ت:٩٧٠هـ)، الْأَشْبَاه وَالنَّظَائِر عَلَى مَذْهَبِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ، تحقيق زكريا عميرات دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩م.

(٣) السيوطي، تاريخ الخلفاء، مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، الطبعة الثانية ٢٠١٣م.

– أُجِيزَت أُولَى الرَّسَائِلِ مِن جامعةِ غَازِي عُثمَان بَاشَا عام ٢٠٠٦م، تَرجَمَ الباحثُ فيها قِسمًا ضَمَّ تِسْعَةً مِنَ الخُلَفَاءِ العَبَّاسِيّن بِدايَةً من أَبِي العَبَّاس عبد الله بن محمَّد المَعروف بالسَّفَّاح (١٣٢هـ:١٣٦هـ)، وانتِهَاءً بالوَاثِق باللهِ هَارُون (٢٢٧هـ:٢٣٢هـ)، واعتَمَدَ فِي التَّرجَمَةِ على تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٩م.

– وأُجِيزَت الرِّسَالَةُ الثانِيَةُ مِن جامِعَة أنقَرَة عام ٢٠٠٨م، تَرجَمَ فيهَا الباحِثُ قِسمًا من كتابِ تاريخِ الخُلفَاء ضَمَّ سِتَّ عَشَرَةَ خَلِيفَةً عَبَّاسِيًّا بِدَايَةً من القَادِرِ باللهِ، أحمد بن إسحاق بن المُقتَدِر (٣٨١هـ:٤٢٢هـ)، وانتِهَاءً بالمُسْتَكْفِي باللهِ، سُلَيمان بن الحاكم بأَمْرِ الله (٧٠١هـ:٧٤٠هـ)؛ أَي أَنَّهُ تَرجَمَ جُزْءًا مِن كِتَابِ تاريخِ الخُلَفاءِ يمتَدُّ إِلَى قُرابَةِ أربَعَةِ قُرُونٍ، ففِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ كانَ لدَولَةِ السَّلاجِقَةِ نُفُوذُهَا وَعَلاقَاتُهَا مَعَ العَبَّاسِيين، وقد عَلَّلَ الباحِثُ فِي مُقَدِّمَةِ الرسالَةِ اختِيارَهُ لهذا القسمِ من الكتابِ بأَنَّ السيوطي يذكُرُ فِيهِ أخبَارَ السلاجِقَةِ وعَلاقاتِهِم بالعبَّاسِيين، ويقَدِّمُ وجهَةَ نَظَرِهِ في عَلاقَاتِ أَهْلِ السُّنَةِ مِنَ الخُلَفَاءِ العَبَّاسِيِّينَ مَعَ الحُكَّامِ السَّلاجِقَة وخاصَّةً العَلاقَة بين القائم بَأَمْرِ اللهَ مَعَ طُغْرُل بك، وزَواج طُغْرُل بك بابنَةِ القَائِمِ بِأَمْرِ الله، وتَطَرَّق السيوطي إلى أَخبَارِ الحُكَّامِ السَّلاجِقَةِ مِثل شاغري بك والسلطان أَلْب أرْسلان والسُّلطان سَنْجَر والسُّلطان مَسْعُود، ورأَى الباحِثُ أنَّ لِسانَ السيوطي كانَ حادًّا وبِلا رَحْمَةٍ على سلاطين السلاجِقَة ما عَدَا نور الدين زنكي الذي كان مَعَهُ أَقَلَّ حِدَّةً ، كمَا انتَهَى الباحِثُ إلى أنَّ السيوطِي لَم يكن قاسيًا على السلاجِقَةِ الأتراكِ فقط، بل معَ كُلِّ المخالِفين للعَبَّاسِيين؛ إذ يَرى أنَّ الخلافةَ العبَّاسيةَ تُمَثِّلُ السُنَّةَ والفِقْهَ والإدارَةَ المَشْرُوعَةَ، ولِذَلِكَ ذَمَّ كُلَّ مَن خَالَفَهُم.

واعتَمَدَ الباحثُ فِي التَّرجَمَةِ على تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة التجارية الكبرى١٩٦٤م، كَما ذَكَرَ أَنَّهُ تَرجَمَ المَتنَ إلى العَرَبِيَّةِ

أوّلا، ثُمَّ قَارنَ التَّرجَمَةَ العربية بِنُسخِةٍ من الكِتابِ مُتَرجَمَةٍ إلى العُثمانيةِ في عام ١٨٧١م، وهي موجودَةٌ بمُؤَسَّسَةِ التَّاريخِ التُّركِيَّة (TTK) [١].

وأُجِيزَت الرِّسَالَةُ الثَّالِثَةُ مِن جامِعَة غَازِي عُثمَان بَاشَا عام ٢٠١٠م، وتَرجَمَ صاحِبُهَا القِسمَ الأَوَّلَ من كتابِ تارِيخِ الخُلَفَاء بِدايَةً مِن المُقَدِّمَةِ وحتَى زَمَنِ سيِّدِنَا عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﷺ.

ويَتَّضِحُ مِن خِلالِ ما تَمَّ رَصْدُهُ فِي المُلاحَظاتِ السَّابِقَةِ أَنَّ الأمرَ يَستَلزِمُ من الأَساتِذَةِ الأَتْراكِ أنْ يُتَابِعُوا مَا يُنْشَرُ مِن كُتُبٍ مُحَقَّقَةٍ في الدُّوَلِ العَرَبِيَّة، وَمَا يُجَازُ مِن رَسَائِلَ عِلمِيَّةٍ في جَامِعاتِ تِلكَ الدُّوَلِ، ولا يَكونُ اهتِمامُهُم مُنْصَبًّا فَقط عَلَى مَا يُنْشَرُ في تُركِيَا أو يُجَازُ فِيهَا مِن رَسائِلَ؛ حَتَّى يَستَفِيدَ اللاحِقُون مِن إِنجَازِ السَّابِقِينَ ويَبنُوا عَلَيه، ولِكَيْ تُعُودَ جُهُودُهُم بالنَّفْعِ والفائِدَةِ على العِلمِ وأَهْلِهِ.

(1) Onur Özatağ , Suyuti'nin Tarihu'l Hulafa adlı eserine göre XI. ve XIV. yüzyıllarda Selçuklular, s.20 .

الفصل الثانِي

رسائل الدكتوراه

كانَ عَدَدُ رَسَائِلِ الدكتوراه المُجَازَةِ مِنَ الجامِعَاتِ التُّركِيَّةِ سِتَّ رَسَائِلَ مُتَعَلِّقَةً بالسيوطِي؛ كانَ ثلاثٌ مِنهَا فِي التَّفْسِيرِ وعُلُومِ القُرآنِ، ورِسَالَتانِ في النَّحوِ العَرَبِيّ، ورسالَةٌ واحِدَةٌ في الحَديث.

أوَّلا: رسَائِلُ فِي التَّفْسِيرِ وعُلُومِ القُرآنِ:

١- جلال الدين السيوطي ومكانته في علوم القرآن: الإتقان نموذجًا

Celâleddin es-Suyûtî ve Kur'ân ilimlerindeki yeri: El-İtkân örneği

٢- دراسة كتابَي البُرهانِ والإتْقانِ في ضَوءِ مَنْهَجِ التَّفْسِير

el-Burhan ve el-İtkan adlı eserlerin tefsir metodolojisi bakımından değerlendirilmesi

٣- دراسة كتابِ مُعْتَرَكِ الأَقْرَان في إعْجَازِ القُرآن للسيوطي في ضَوءِ إعجازِ القرآن

Celâleddin es-Süyûtî'nin Mu'tereku'l-Akrân fî İ'câzil-Kur'ân adlı eserinin Kur'ân'ın i'câz yönleri açısından değerlendirilmesi

ثانِيًا: رسَالَتَانِ فِي النَّحوِ العَرَبِي:

١- دراسة كتابِ هَمْعِ الهَوَامِع شَرْحِ جَمْعِ الجَوَامِع للسيوطي

Es-Süyûtî'nin Hem'u'l-Hevâmi' Şerhu Cem'i'l-Cevâmi' adlı eserinin incelenmesi

٢- جلال الدينِ السّيوطِي ومَكَانَتُهُ في النَّحْوِ العَرَبِيّ

Celâleddîn es-Suyûtî ve Arap gramerindeki yeri

ثالِثًا: رسَالة فِي الحديث:

أُجَيزَت رِسَالةُ دُكتوراه واحِدَةٌ من الجَامِعاتِ التُّركِيَّةَ في مَجَالِ الحديثِ، وكانت من جامِعَةِ أَنْقَرَة عام ٢٠٠٧م بعنوان: مَكَانَة السّيوطي في عِلْمِ الحَديث

Suyûtî'nin hadis ilmindeki yeri

وبالنَّظَرِ إلى مَجْمُوعِ الرَّسَائِلِ السَّابِقَةِ مِن النَّاحِيَةِ الإِحْصَائِيَّةِ مُقَارَنَةً بِعَدَدِ رَسَائِلِ المَاجِستِير عَلى وَجْهِ الإِجْمَالِ، يُلاحَظُ أَنَّ النِّسْبَةَ بينَهُما ١:٥ تَقريبًا؛ إِذْ بَلَغَ عَدَدُ رَسائِلِ الدكتُوراه سِتَّ رَسائِلِ في حين كَانَ عَدَدُ رَسائِلِ الماجستيرِ تِسعًا وعِشْرِينَ رِسالَةً.

أمَّا مِن جِهَةِ الاختِصَاصَاتِ العِلمِيَّةِ الّتِي شَمِلَتهَا فَيُلاحَظُ أَنَّ رَسائِلَ الماجستيرِ شَمِلَت خَمسَةَ تَخَصُّصَاتٍ عِلمِيَّةٍ هي: علم الحديث، واللُّغَةِ العربيَّة وآدابها، والتفسير وعُلُوم القُرآن، والفِقْه، والتَّارِيخ، فِي حين لَم تُجَزْ في مَرحَلَةِ الدُّكتوراه من الجامِعاتِ التُّركِيَّةِ رَسَائِلُ في مَجَالَي الفِقْهِ أو التَّاريخ.

وبالنَّظَرِ إلى النَّاحِيَةِ التَّارِيخِيَّةِ يَتَّضِحُ أَنَّ أَوَّلَ إجَازَةٍ لِرسَالَةِ دُكتوراه مُتَعَلِّقَةٍ بالسيوطِي كَانِ فِي عام ٢٠٠٧م مِن قِسمِ الحَدِيثِ بجامِعَةِ أنقَرَة، وكَانَ عُنوانُهَا: مَكَانَة السّيوطي في عِلْمِ الحَديث، بَينَمَا إِجَازَةُ أَوَّلِ رسالةِ ماجِستِير كانَت عام ١٩٨٩م من جامِعَةِ مَرْمَرَة، أَيْ أَنَّ المُدَّةَ الزَّمَنِيَّةَ الفاصِلَةَ بينَ التَّاريخَين ثمَانِيَةَ عَشَرَ عامًا.

ويستَرعِي الانْتِباهَ أَنَّهُ لَم يُجَزْ بعدَ رِسالَةِ الدُّكتوراه المَذكُورَةِ رسائِلُ دكتوراه أُخرَى في تَخَصُّصِ عِلمِ الحَديثِ، سواءً في جامِعَةِ أنقَرَةَ أو في غيرِهَا من الجامِعَاتِ التُّركِيَّةِ، كَما يستَرعِي الانتِباهَ أَنَّ عَدَدَ رَسائِلِ الماجستير التي أُجِيزَت في التَّخَصُّصِ نفسِهِ بَلَغَ تِسعَ رسائِلَ، وكَانَ هذَا العَدَدُ في المَرتَبَةِ الأُولَى إحصائِيًّا مُقارَنَةً بالتَّخَصُّصَاتِ الأُخْرَى كَما سَبَق أن ذَكَرْتُ، في حينِ لَم تُجَزْ إلا هذهِ الرِّسالَةَ في مُستَوى الدُّكتوراه.

أَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بقِسمِ التَّفسِيرِ وعُلُومِ القُرآنِ وبحَسَبِ التَّتَابُعِ الزَّمَنِيّ يُلاحَظُ أَنَّ الرسائِلَ الثلاثَ التي أُجِيزَت فيهِ كانَت في ثَلاثِ سَنَوَاتٍ مُتَتالِيَةٍ ابتِدَاءً مِن عام ٢٠١١م، وهو تاريخُ إجَازَةِ الرِّسالَةِ الأُولَى مِن جامِعَةِ أنْقَرَة، وأُجِيزَت الرِّسالَةُ الثَّانِيَةُ مِن جامِعَةِ سَلْجُوق عام ٢٠١٢م، والثالِثَةُ عام ٢٠١٣م من جَامِعَةِ أَتاتُورك، ومَعَ اعْتِبَارِ أَنَّ أَوَّلَ رِسالَةِ ماجِستِيرِ فِي التَّخَصُّصِ نَفْسِهِ أُجِيزَتْ عام ٢٠٠٠م، يَكُونُ الفاصِلُ الزَّمَنِيُّ بينَ التَّارِيخَينِ أَحَدَ عَشَرَ عامًا.

كَما يُلاحَظُ أنَّ عَناوينَ الرَّسائِلِ والكُتُبَ المُخْتَارَةَ للدِّراسَةِ فِي كُلٍّ منَ مُستَوَيَي الماجِستِير والدّكتوراه كانت مُختلِفَةً فيما عَدَا رِسالَتَي ماجِستِير ودُكتوراه كانَتَا مُتَقَارِبتَينِ في مادَّةِ الدراسة لِكُلٍّ مِنهُما؛ إذْ أُجِيزَت رِسالةُ دكتوراه أوّلا بعنوان: دراسة كتابَي البُرهان والإتقان في ضوء منهجِ التَّفسير، من جامعة سَلْجُوق عام ٢٠١٢م؛ ثُمَّ أُجِيزَت رِسَالةُ ماجِستِير بِعُنوان: مُقَارَنَة بَينَ الزَّرْكَشِيّ والسّيوطيّ فِي ضَوءِ عُلُومِ القُرْآنِ، من جامِعَةِ الجمهورية عام ٢٠١٥م.

أَمَّا مَجالُ اللُّغَةِ العرَبِيَّةِ وآدابِها فَأُجِيزَت فيهِ رِسالَتَانِ في عامٍ واحِدٍ (٢٠١٤م)؛ كانت الرِّسالَةُ الأُولَى مِن جَامِعَة ١٨ مارس بعنوان: دراسة كتابِ هَمْعِ الهَوَامِع شَرْحِ جَمْعِ الجَوَامِع للسيوطي، وكانت الثانِيَةُ من جامعةِ أتَاتُورْك بعنوان: جلال الدينِ السّيوطِي ومَكَانَتُهُ في النَّحْوِ العَرَبِيّ، ولَمْ تُجَزْ رَسائِلُ أُخرَى في التَّخَصُّصِ نَفْسِهِ بَعدَ هاتَينِ الرِّسَالَتِين.

وبالنَّظَرِ إلى عدَدِ الرَّسائِلِ المُجازَةِ فِي مُستَوَى الدّكتوراه في هذا التَّخَصُّصِ مُقَارَنَةً بِما أُجِيزَ في مُستَوى الماجستير يُلاحَظُ أَنَّ النِسْبَةَ ٧:٢، كَما أَنَّ اهتِمَامَ الأَكَاديمِيينَ الأَتراكِ بهذا الجانِبِ عِندَ السّيوطِي فِي مُستَوى الدكتوراه جاءَ مُتأَخِّرًا عَن مستَوى الماجِستِير بِستَّ عشرَةَ سَنَةً؛ إذ أُجِيزَت أولى رسائِلِ الماجستير عام ١٩٩٨م.

وأتَوَقَّفُ بِشَيْءٍ من التّفصِيلِ للحَديثِ عن هاتَينِ الرِّسَالَتِينِ بِمَا يُبِينُ عَن وِجْهَةِ نظَرِ الباحِثَينِ بشأنِ السيوطِي النَّحوِيّ.

بالنِّسبَةِ لِمَوضوعِ كُلٍّ مِنَ الرِّسالَتَينِ وبَعدَ الاطِّلاعِ علَى مُحْتَواهُمَا يُمْكِنُ القَولُ بأَنَّهُمَا تَمَيَّزَتَا بالشُّمُولِ والعُمْقِ سواءً فيما يتعَلَّقُ بالرِّسَالَةِ الأُولَى الّتِي جَعَلَت كتابَ هَمْعِ الهَوَامِع مِحورًا لَهَا، أو الثانيةِ التي جَاءتْ بِعُنوان: جلال الدينِ السّيوطِي ومَكَانَتُهُ في النَّحْوِ العَرَبِيّ؛ ولَعَلَّ اختِيارَ كِتابِ الهَمعِ في الرسالَةِ الأُولى كانَ لِمَغْزًى؛ إذْ يُعَدُّ أوسَعَ كُتُبِ السّيوطِيّ شُهْرَةً في مَجالِ النَّحوِ العَرَبِيّ؛ يقولُ الدكتور طاهر سليمان حمودة عن هذا الكِتابِ:"يُعَدُّ أَجْمَعَ كُتُبِ السّيوطِي فِي النَّحْوِ، ومِنَ أَجْمَعِ الكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ عَلَى الإِطْلاقِ إِنْ لمَ

يكُنْ أجْمَعَهَا وأَوفَاهَا؛ فَقَدِ احْتَوى كَثِيرًا مِن المَسائِلَ التي أَغْفَلَتْهَا الكُتُبُ النَّحْوِيَّةُ، كَمَا حَرَصَ عَلَى ذِكْرِ الآرَاءِ المُخْتَلِفَةِ والأَقْوَالِ المُتَنَوِّعَةِ، وَلا يَكَادُ يَتْرُكُ مَوضُوعًا إلا بَعْدَ اسْتِيفَائِهِ وذِكْرِ جَمِيعِ الآرَاءِ فِيهِ، وبِالرّغْمِ مِن حَشْدِهِ بِكَثِيرٍ مِن الأَقْوَالِ فَشَخْصِيَّةُ صَاحِبِهِ تَبْدُو وَاضِحَةً فِي عَرْضِ المَوضُوعِ وتَلْخِيصِهِ ونِسْبَةِ الأَقْوَالِ واخْتِيَارِ أَرْجَحِهَا وتَعْلِيلاتُهُ لاخْتِيَارَاتِهِ المتُتَنَوِّعَةِ"[١]، وكَذلِك الشَّأنُ فِي الرِّسالَةِ الثَّانِيَةِ التِي فَرَضَ عُنوانُهَا على الباحِثِ أنْ يُطالِعَ جُهودَ النُّحاةِ السابِقِينَ للسيوطِي والمُعاصِرينَ لهُ حَتَّى يُمكِنَهُ أَنْ يُبْدِيَ رَأْيًا فِي مَكانَةِ السيوطِي في النَّحْوِ العَرَبِيّ.

وإذا كانَ القَولُ السَّابِقُ للدكتور طاهِر حَمُّودَة لا يخلُو مِن بَعضِ المُبالَغَةِ بِشَأْنِ السيوطِيّ،فإنَّ الباحِثَ سُليمان يلمَاز صاحِبَ الرِّسالَة يَرَى أَنَّ كُلا مِن الكِتَابَين؛ جَمعِ الجوامِعِ وشَرحِهِ نَادِرُ المِثَالِ[٢]، وأنَّ كِتابَ الهَمعِ نتِيجَةٌ لمَا قبلَهُ مِن مُؤَلَّفَاتٍ نحويَّةٍ ومَصدَرٌ لما بَعدَهُ، ويَذهَبُ إلى أنَّ هذا الكِتابَ على الرّغمِ من شُمُولِهِ واستِيعَابِهِ للمسائِلِ النَّحويَّةِ فإنَّهُ لا يُصَنَّفُ فِي المَرتَبَةِ الأُولَى ضِمنَ كُتُبِ تارِيخِ النَّحْوِ، وإذا كَانَ السّيوطِي قد اعتَمَدَ على كَثِيرٍ من المصادِرِ مِن كُتُبِ الفِقْهِ وأُصُولِهِ، والحَدِيثِ وغَرِيبِهِ، فإنَّ المَصدَرَ الأَساسِيَّ لهُ كَانَ كُتُبَ العَرَبِيَّةِ[٣].

ويَرَى أنَّ لُغَةَ السيوطِي فِي الهَمْعِ كَانَت أبْسَطَ من لُغَتِهِ في الجَمْعِ، وأَنَّ شخصِيَّتَهُ العِلمِيَّةَ كانت ظَاهِرَةً بِرَبطِهِ المسائلَ بَعضِهَا بِبَعضٍ، وإشارَتِهِ إلى مَصَادِرِهِ، ولا يكْتَفِي بِنَقلِ المَعلومَات بل يُقَيِّمُهَا ويُبدِي رأيَهُ فِيها مِن جِهَةِ النَّقلِ ومِن جِهَةِ الفِكرَة، ويذكُرُ الباحِثُ أنَّ أبرَزَ سِماتِ الكِتابِ كَثْرَةُ شَواهِدِهِ مِن القُرآنِ

(١) طاهر سليمان حمودة، جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي، المكتب الإسلامى ، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٩م: صـ ٣٢٣.

(2) Osman Yılmaz, es-Süyûtî'ninHem'u'l-Hevâmi' ŞerhuCem'i'l-Cevâmi' p-i

(٣) المَرجع السابق: صـ ٢٣٦

الكريمِ والحديثِ الشريفِ والشعر وأقوالِ العَرَبِ النَّثريَّةِ واللّهَجَاتِ المُختَلِفَةِ ويُعَدِّدُ الشَّواهِدَ الواردَةِ فِي الكِتَابِ، ويُصَنِّفُ الشُّعَراءَ إلى جَاهِلِيّين وإسلامِيّين ومُخَضْرَمِين(١).

كَما يرَى الباحِثُ أنَّ كِتابَ الهَمعِ أَهَمُّ كِتابٍ أُلِّفَ فِي الخِلافِ النَّحْويَّ، وأَنَّهُ يَضُمُّ ٤٠٢ من المَسائِلَ الخِلافِيَّةِ بين البصريّينَ والكُوفِيّين، منها ١٨٢ مسأَلَةً ذُكِرَت للمَرَّةِ الأُولَى في هذا الكِتَابِ، ويَخلُصُ إلى أنَ السيوطي قَدَّمَ لنا مَعلوماتٍ مُهِمَّةً عن مراحِلِ تَطَوّرِ عِلمِ النَّحوِ والفِكرِ النَّحوِي للمَدَارِسِ المُختَلِفَةِ بما يُشْبِهُ الأَطلَسَ النَّحوِيّ الذي يمكِنُ من خلالِهِ تَتَبُّعُ الفِكْرِ النَّحْوِيّ وتَطَوُّرِهِ عَبرَ المَدَارِسِ المُختَلِفَة، والكِتابُ أَشْمَلُ كِتَابٍ في النَّحْوِ لأَنَّهُ استَفادَ من المُؤَلَفاتِ السابِقَةِ، وصاغَ مَعلومَاتِهِ بِشَكلٍ جدِيدٍ، وهوَ كِتابٌ لم يُسْبَقْ بِمِثْلِهِ علَى حَدِّ عِلمِ الباحِثِ(٢).

كَما رَأى الباحِثُ أنَّ هناكَ بَعضَ الأخْطاءِ فِي نُقُولِ السّيوطِي عن أَبِي حَيَّانَ وابنِ هِشامٍ،وأَرْجَعَ سَبَبَ هذِهِ الأَخْطَاءِ إلى اختِلافِ نُسَخِ الهَمْعِ، وذَكَرَ أنّهُ قامَ بتَصحِيحِ هذهِ الأَخطاءِ بالرُّجُوعِ إلى المَصادِرِ المُختَلِفَةِ الّتِي أَخَذَ مِنها السّيوطي(٣).

أمَّا الرسالةُ الثانيةُ الّتِي كانَت بعنوان: جلال الدينِ السّيوطِي ومَكَانَتُهُ في النَّحْوِ العَرَبِيّ، فَقَدْ أوفَت بمَضمُونِ عُنوانِهَا على نحوٍ جَيِّدٍ، ويظْهَرُ لمَن يُطَالِعُ الرِّسالَةَ الجهدَ العلمِيَّ المبذولَ فيها واضِحًا،وأرَى أنَّها مِن أشمَلِ ما كُتِبَ في اللغةِ التركيةِ عن السيوطيّ ومكانتِهِ في النحوِ العربيّ؛ ومِن ثَمَّ سَأَتَناوَلُهَا بِشَيءٍ من التَّفصِيلِ بِما يُبِينُ عَنْ وِجَهَةِ نَظَرِ صَاحِبِها فِي شَخْصِيَّةِ السّيوطِي

(١) المرجع السابق: صـ٢٣٧.
(٢) المرجع السابق: صـ٢٣٩.
(٣) المرجع السابق:صـ٢٣٥.

العِلميَّةِ ومِكَانَتِهِ فِي النَّحْوِ العَرَبِيّ في ضوء ما تَوَصَّلَ إلَيهِ مِن نتائج[1]؛ ومِن أهَمِّ مَا ذَكَرَهُ البَاحِثُ محمُود تشتْكِين مُلَخَّصًا:

١. تَبرُزُ أهميَّةُ السيوطيّ في أَنَّهُ يُعَدُّ مَصدَرًا مُهِمًّا لبعضِ المُؤَلَّفَاتِ المَفقُودَةِ مِن خلالِ نُقُولِهِ مُتونًا مِن هذهِ المُؤَلَّفاتِ اقتِباسًا أو جَمْعًا أو اختِصارًا.

٢. أَلَّفَ السيوطي أكثَرَ من خَمسِمِئَةِ كِتابٍ في مجالاتٍ شَتَّى، واختَلف هذا العَدَدُ مِن باحِثٍ إلى آخرٍ ما بينَ مؤَلَّفاتٍ مطْبُوعَةٍ ومخطُوطَةٍ ومَفقُودَة، لذلكَ فإنَّ الحُصُولَ على رَقَمٍ صحيحٍ بعَدَدِ مؤَلَّفَاتِهِ أَمرٌ بالِغُ الصُّعُوبَةِ.

٣. من أَهَمِّ خَصَائِصِ مُؤَلَّفَاتِهِ أَنَّهَا مُتَدَاخِلَةٌ، وبَعض مُؤَلَّفاتِهِ صَارَت كُتُبًا مُستَقِلَّةً وهِي مأخُوذَةٌ مِن كُتُبِهِ الأُخرَى، وأَحيانًا يُكَرِّرُ بعضَ الأقسامِ ويضعُهَا في أكثَرِ من كِتابٍ، وهذا المنهجُ يفتَحُ البابَ أمام النِّقاشِ حَولَ أسبَقِيَّتِهِ في بَعضِ مُؤَلَّفاتِهِ.

٤. كَتَبَ السيوطِي في النَّحْوِ والصَّرف، وأَلَّفَ في أُصولِ النَّحوِ، وسببِ وَضْعِهِ، ومُحتَواهُ وتطبيقه على مختلف المتون، ويُعَدُّ السيوطي في نَظَرِ الباحِثِ أَهَمَّ نحوِيٍّ بعدَ ابنِ هِشامٍ الأنصارِيّ، وترجِعُ أهميةُ السيوطي إلى كثرةِ مُؤَلَّفَاتِهِ التِي لها مكانَتها في مصادر الباحثين وليس لآرائِهِ النَّحوِيَة.

٥. تأَثَّر السيوطِي بابنِ مالِك الطَّائِي وأَبي حَيَّانَ الأَندَلُسِيّ وابنِ هِشام الأنصاريّ، وأَفادَ بِشَكْلٍ مُكَثَّفٍ من نُحَاةِ الأندَلُس؛ أمثال البَطَلْيَوسِي، وابنِ الطَّراوَة، وابن خَروف، والشَّلَوبين الكبير، وابن عصفور، ولذلك تُعَدُّ مُؤَلَّفَاتُهُ مِن مَصَادِرِ الدِّراساتِ النَّحوِيَّةِ الأندَلُسِيَّة.

(1) Muhammed Çetkin, Celâleddîn es-Suyûtî ve Arap gramerindeki yeri, p.257-263

٦. يعَدُّ كِتابُ الاقتِراحِ في أُصولِ النَّحوِ إسهَامًا قَيِّمًا في علمِ أُصُولِ النَّحو، فقدَ نَظَّمَ السيوطي هذا العِلمَ وقَدَّمَهُ بِشَكلٍ جديدٍ وشامِلٍ مُستَفِيدًا في ذلك – كما ذَكَرَ بِنَفْسِه –من ابنِ جِنّي وكَمالِ الدّينِ الأنبارِي، ويَرَى أَنَّ أُصُولَ النَّحو أربَعةٌ: السماع، ثم الإجماع، ثم القياس، ثم الاستِصْحاب، وذكَر أَدِلَّةً أُخرَى كالاستِحسانِ، وعَدَمِ النَظِير، والاستِقراء،والاستدلال بالعَكْس.

٧. يبدُو الجَانِبُ الأدَبِيُّ عِند السيوطِي قي مُقَدِّمَاتِ مُؤَلَّفاتِهِ التي كَتَبَها لبعضِ السلاطين، أو الرَّسائِلِ التي أرسَلَها إلَيهِم، والأَهَمُّ مِن ذلك يظهر في مَقامَاتِه التي تصل لنَحْوِ سِتِّينَ مَقامَةً، ولِهذِهِ المقاماتِ قِيمَتُهَا الأَدَبِيَّةُ والتاريخِيَّة والثقافية، وإن لم تَصِل في شهرَتِها إلى مقاماتِ الهَمَذَاني أوالحَرِيري.

٨. من الجَوانب التي اهتَمَّ بها السيوطي مَجالُ التَّعرِيب، ويرى أنَّ في القرآنِ الكَريم كَلِماتٍ أجنَبِيَّةً غيرَ عَرَبِيَّة.

٩. يُنسَبُ السيوطِي إلى المدرسةِ النَحويةِ المصريةِ، ولكِنَّهُ اقتَبَسَ كثيرًا مِن مدرَسَةِ البصرَة، وقَليلا من الكُوفَةِ، وهو يعتَمِدُ على ثَقَافَتِه الواسِعَةِ، فَعِندَمَا يَحكُمُ في مسألَةٍ يُقَدِّمُ الأَدِلَّة المَقبُولَةَ بِشكلٍ موضوعِيٍّ غير مُتَعَصِّبٍ، واختار الطريق الوسط بين البصرَة والكوفة.

وعلى وجْهِ الإجمَالِ كانت نَظْرَةُ كِلا الباحِثَينِ للسّيوطِي وإسهاماتِه في مجال النَّحوِ العربي نَظرَةً إيجَابِيَّةً بِما قَدَّمَ من مؤلَّفاتٍ أَثْرَى بِهَا المَكتَبَةَ النَّحوِيَّةَ تَمَيَّزَت بأُسلوبِهَا الخاصّ في التَّعبير عن الرَّأْيِ بشَكْلٍ عِلمِيٍّ مَوضوعِيٍّ يخْلُو من التَّعَصُّبِ.

النتائج

١- اهتَمَّ الأكَادِيميونَ الأتراكُ بالسّيوطي وبمُؤَلَّفاتِهِ في مَرحَلَتَي الماجستير والدكتوراه، وكانَ إجْمالِي عَدَدِ الرَّسائلِ المُجازَةِ من الجامِعَاتِ التُّركِيَّةِ خَمسًا وثَلاثِينَ رِسَالَةً؛ كانَ عَدَدُ رسائلِ الماجِستِير تِسْعًا وعِشْرِينَ رِسالَةً، وعَدَدُ رَسائِلِ الدكتوراه سِتَّ رَسائِل؛ فكانَت النِسْبَةُ ١:٥ تَقريبًا.

٢- بَدَأَ الاهتِمامُ بِمُؤَلَّفَاتِ السيوطِي في الجامِعَاتِ التُّركِيَّةِ فِي مَرحَلَةِ الماجِستير عام ١٩٨٩م عِندَما أُجِيزَت أوّلُ رِسالَةٍ من جامِعَةِ مَرمَرَة، وأُجِيزَت آخِرُ رسَالَةٍ تتعَلَّقُ بالسيوطي من جامِعَة بايبورت عام ٢٠١٩م، في حين تَأَخَّرَ الاهتِمامُ بدِراسَةِ السيوطِي ومُؤَلَّفَاتِهِ على مُسْتَوَى الدُّكتوراه حَتّى عام ٢٠٠٧م عندَما أُجَيزَت أُولَى رَسائِلِ الدُّكتوراه من الجَامِعاتِ التُّركِيَّةَ وكانت من جامِعَةِ أَنْقَرَة.

٣- كانَ أَكْثَرُ الرَّسائِلِ عَدَدًا في مرحلةِ الماجستير في تَخَصُّصِ عِلمِ الحَدِيثِ؛ إذْ بَلَغَ عَدَدُهَا تِسعَ رَسَائلَ، وكانَ أَقَلُّهَا عَدَدًا في تَخَصُّصِ التَّاريخِ؛ الذي أُجَيزَت فِيهِ أربَعُ رَسَائِل، أَمَّا فِي مَرحَلَةِ الدُّكتوراه فَكانَ مَجالُ التفسيرِ وعلومِ القُرآنِ أَوَّلا مِن جِهَةِ عَدَدِ الرَّسائِل التي أُجِيزَت فيهِ وكانت ثلاثَ رَسائلَ، في حِين أُجِيزَت رِسالَةٌ واحِدَةٌ في علمِ الحَدِيث.

٤- شَمِلَت رَسائِلُ الماجستيرِ خَمسَةَ تَخَصُّصَاتٍ عِلمِيَّةٍ عِندَ السيوطي؛ هي: علم الحديث، واللُّغَة العربيَّة وآدابها، والتفسير وعُلُوم القُرآن، والفِقْه، والتَّاريخ، فِي حين اقتَصَرَ الاهتِمامُ في مَرحَلَةِ الدُّكتوراه على المَجالاتِ الثَّلاثَةِ الأُولَى، ولَم تُجَزْ رَسائِلُ دُكتوراه في مَجَالَي الفِقْهِ أو التَّاريخ.

٥- تَوزَّعَت رَسائِلُ الماجستيرِ التِي تَنَاولَها البَحثُ على سِتَّةِ أنمَاطٍ؛ فاتَّخَذَت عشرُ رَسائِل كِتابًا مِن كُتُبِ السيوطي مادَّةً للدِّراسَةِ، وكانت اعتِراضاتُ المَنَاوِيّ علَى السيوطي مادَّةَ الدِّراسَةِ في خَمسِ رَسائِلَ، وقَارَنَ الباحِثُونَ بَينَ السيوطي وغَيرِهِ منَ العُلَماءِ في أربَعِ رَسَائِلَ، وحَقَّقُوا أربَعًا من مُؤَلَّفَاتِهِ في أربَعِ رَسائِلَ، وتَرجَمُوا أجزاءً من كِتابِ تاريخِ الخُلَفاء في ثلاثِ رسائِلَ

بالإضافَةِ إلى ترجَمَةِ مَقاماتِ السيوطي الأدبية والطبية، واهتَمُّوا بِنَقدِ السيوطي لغيرِهِ من العُلَمَاء في رسالَتَين.

٦- كَشَفَ البَحثُ عن خَطَأٍ في نِسبَةِ كِتابٍ للسيوطِي باسمِ غَلَطَاتِ العَوام؛ إذْ كانَ مَادَّةً للتَّحقِيقِ في رِسالَةِ ماجِستير، وأَثْبَتَ صِحَّةَ نِسبَتِهِ لأَبِي الفَرَجِ بنِ الجَوزِيّ باسمِ تَقْوِيمِ اللِّسان.

٧- أَظهَرَ البَحثُ أنَّ عناوينَ بَعضِ رسائلِ الماجستير افتَقَدَت الدِّقَّةَ في صِياغَتِهَا، ولَمْ تَكُن مُتَّسِقَةً مع مُحتَوَى هذهِ الرَسائِل.

٨- كَشَفَ البَحثُ عن افتِقادِ التَّواصُلِ بين الأكاديميين الأتراكِ والمُنْجَزِ العَرَبِيّ مِن الرِّسائِلِ العِلمِيَّةِ في الجامِعاتِ العربيَّةِ، مِمَّا أدَّى لوجُودِ تَعارُضٍ بينَ بعضِ الرَّسَائِلِ المُجازَةِ فِي تُركِيا ومثِيلاتِهَا في الدُّوَلِ العَربيّةِ، ولا يَقْتَصِرُ الأَمرُ على الرسائلِ الجامِعِيَّةِ بل يتَعَدَّاهُ إلى الكُتُبِ المُحَقّقَةِ والمَنشُورَةِ.

٩- ظَهَرَ مِن خلال البحثِ أنَّ رسائِلَ الدُّكتوراه مِن جِهَةِ اختِيارِ العناوين وما اشتَمَلَت علَيهِ من مادَّةٍ عِلمِيَّةٍ كانت أكثَرَ عُمْقًا وشمُولا مِن رسائلِ الماجستير التي شابَتهَا بعضُ المُلاحظاتِ المَذكُورَة بالتَّفصِيلِ في البَحث.

١٠- على وجهِ الإجمالِ كانت نَظرَةُ الباحِثِينِ الأَتراكِ للسيوطِي نَظرَةً إيجابِيَّةً، وأَثْنَوا على مُؤَلَّفاتِهِ وقيمَتِها العلميَّةِ وخاصَّةً فيما يتعلقُ بنُقُولِهِ عن كثِيرٍ من المصادِرِ المَفقُودَةِ، وكذلك أسلوبه الذي يمَيِّزُهُ عن غيرِهِ من العلماءِ ويبدو واضِحًا في كُتُبِهِ، كما وصفُوهُ بالمَوضُوعِيَّةِ وعَدَمِ التَّعَصُّبِ لرأيِهِ، وغير ذلكَ من المَيزاتِ التي ذُكِرَت في ثَنَايا البَحث.

ببليوجرافيا بالرسائل الجامعية المتعلِّقَةِ بالسيوطي المُجازَةِ مِن جامعات تركيا(*)

أولا: رسائل الماجستير:

م	عناوين الرسائل باللغة التركية	الترجمة العربية لعناوين الرسائل	الباحثون والمشرفون	الجامعات وتواريخ الإجازات
١.	Suyuti'nin "el-Behcetü's-Seniyye Fiil-Esmai'n-Nebeviyye	كتاب البهجة السنية في الأسماء النبوية للسيوطي	محمود قواتلي أوغلو إسماعيل شاقان	جامعة مَرْمَرَة ١٩٨٩م
٢.	Suyuti'nin Leali'deki kaynakları ve tenkid metodu	مصادر السيوطي فيكتابه اللآلئ ومنهجه في النقد	مولود كارا يلان محمد خطيب أوغلو	جامعة أَنْقَرَة ١٩٩٤م
٣.	Celaleddin es-Suyuti ve Galatatü`l-Avam'ı	جلال الدين السيوطي وكتابه غَلَطَات العَوام	شهاب الدين أركوان إسماعيل دورموش	جامعة مَرْمَرَة ١٩٩٨م
٤.	Suyuti`nin Mukadderatul-Kur`an adlı eserinin edisyon kritiği	تحقيق كتاب مُقَدَّرَات القرآن للسيوطي	جانر أقدمير عبد الباقي جونش	جامعة يوزونجو يل ٢٠٠٠م
٥.	Süyuti'nin Tarihu'l-Hulefa adlı eserinin Abbasiler kısmının Türkçe'ye tercümesi ve değerlendirilmesi	ترجمة قسم العباسيين من كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي ودراسته	مراد أطا صوي منير أطالار	جامعة غازي عثمان باشا ٢٠٠٦م
٦.	Münâvî'nin Suyûtî'ye itirazları (Feyzu'l-Kadîr'in II. cildi özelinde)	اعتراضات المناوي على السيوطي في فيض القدير - المجلد الثاني	مصطفى جوموش علي عثمان كوتش كوزو	جامعة سلجوق ٢٠٠٧م

(*) رَتَّبت الرسَائِلَ ترتيبا زمنِيًّا من الأقدم إلى الأحدث، بادئًا برسائل الماجستير ثم رسائل الدكتوراه.

٧.	Münâvî'nin Feyzu'l-Kadîr adlı eserinde Süyûtî'ye itirazları(III.Cilt)	اعتراضات المناوي على السيوطي في فيض القدير - المجلد الثالث	مقدّس شتا محمود يشيل	جامعة سلجوق ٢٠٠٧م
٨.	Münavi'nin Suyuti'ye itirazları (Feydu'l-Kadir'in dördüncü cildi özelinde	اعتراضات المناوي على السيوطي في فيض القدير - المجلد الرابع	أمل كلش زكريا جولر	جامعة سلجوق ٢٠٠٧م
٩.	Münavi'nin Suyuti'ye itirazları (Feyzu'l-Kadir'in altıncı cildi örneği	اعتراضات المناوي على السيوطي في فيض القدير - المجلد السادس	لقمان يلماز زكريا جولر	جامعة سلجوق ٢٠٠٧م
١٠.	Suyuti'nin Tarihu'l Hulafa adlı eserine göre XI. ve XIV. yüzyıllarda Selçuklular (çeviri ve değerlendirme)	السلاجقة في كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي في القرنين الحادي عشر والرابع عشر الهجريين: ترجمة ودراسة	أونور أوزا تاغ إلهان أردم	جامعة أنقرة ٢٠٠٨م
١١.	Münavi'nin Süyüti'ye itirazları (Feyzu'l-Kadir'in birinci cildi özeline)	اعتراضات المناوي على السيوطي في فيض القدير - المجلد الأول	نصر الدين مظهري زكريا جولر	جامعة سلجوق ٢٠١٠م
١٢.	Suyuti'nin "Edebü'l Fütya" isimli eserinin tahkiki	تحقيق كتاب أدَب الفُتْيا للسيوطي	أمينة زنجين صالح كاراجاباي	جامعة أولوداغ ٢٠١٠م
١٣.	Celâleddin es-Suyûtî'nin Târîhu'l-Hulefâ adlı eserinin tercümesi (1-102 sayfalar)	ترجمة الصفحات من ١ إلى ١٠٢ من كتاب تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي	حسن قَلَلِي أركان جوكسو	جامعة غازي عثمان باشا ٢٠١٠م
١٤.	Edebi-tıbbi	إِسْهام السيوطي في فَنَّ	بولند قورقماز	جامعة أنقرة

	makameleri ışığında Suyuti ve makame sanatına katkıları	المقامَات في ضَوء مَقاماتِهِ الأدبيةِ والطِّبِّيَّة	فاروق طوبراك	٢٠١١م
١٥.	İmâm Süyûtî'nin et-Tahbîr fî İlmi't-Tefsîr adlı eserinin ulûmu'l-Kurân açısından değerlendirilmesi	دراسة كتاب التَّحْبِير في علم التفسير للسيوطي في ضوء علوم القرآن	خليل دنيز عبد الله تميز قان	جامعة دجلة ٢٠١٢م
١٦.	Es-Suyûtî ve "Kitabü'l-Eşbâh ve'n-Nezâir fi'n-Nahv" isimli eseri	السيوطي وكتابه الأشباه والنظائر في النحو	خليل إبراهيم كُوجَا بييك نجدت جورقان	جامعة سليمان ديميريل ٢٠١٣م
١٧.	Süyûtî'nin el-Mühezzeb eseri bağlamında Kur'ân-ı Kerîm'de mu'arreb kelimeler	الكلمات المعرَّبة في القرآن الكريم في ضوء كتاب المهذَّب للسيوطي	سعد الله عربة إبراهيم أوسطا وآخرين	جامعة بِنْجُول ٢٠١٤م
١٨.	Tefsir usulünde süreklilik ve etkileşim: Bulkînî, Kafiyeci ve Suyûti örneğiini	المُتابَعة والتأثير في أصول التفسير: البلقيني والكافيجي والسيوطي نموذجًا	فاطمة يالنز مسعود أوقوموش	جامعة هيتيت ٢٠١٤م
١٩.	Es-Suyuti`nin Şerhu`s-Sudur bi Şerhi Hali`l-Mevta ve`l Kubur adlı eseri bağlamında kabir hayatı ile ilgili hadislerin incelenmesi	دراسة الأحاديث المتعلقة بحياة القبر في ضوء كتاب شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور للسيوطي	علي بوجو علي عثمان أتش	جامعة شُكْرُوفَا ٢٠١٥م
٢٠.	Suyûtî ve el-Muhezzeb Fî Mâ Vaka'a Fi'l-Kur'ân	السيوطي وكتابه المهذّب فيما وقع في القرآن من	يوسف بِلْدِك محمود قَفَس	جامعة سَلْجُوق

	Mine'l-Muarrab adlı Eseri	المعرّب		٢٠١٥م
٢١.	Süyuti'nin el-Muzhir isimli eserinin içerik ve metot açısından incelenmesi	كتاب المزهر للسيوطي دراسة في المحتوى والمنهج	سنان أوموبو حمزة أرميش	جَامِعَة صَاقَارْيَا ٢٠١٥م
٢٢.	Celâleddîn es-Suyûtî'nin (ö. 911/1505) Fahreddîn er-Râzî'ye (ö. 606/1210) eleştirisi bağlamında tefsir ilminin neliği meselesi	قضية ماهيَّة علم التفسير في ضوء نقد جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) لفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)	كامل أوق تم مهمت باتشجي	جامعة ٢٩ مايو ٢٠١٥م
٢٣.	Ulûmü'l-Kur'an bağlamında Zerkeşî ve Suyûtî'nin mukayesesi	مقارنة بين الزركشي والسيوطي في ضوء علوم القرآن	عبد الله يازان عمر أصلان	جامعة الجمهورية ٢٠١٥م
٢٤.	Nesh kavramı ve Celâleyn tefsîri'ndeki mensûh ayetler	مفهوم النسخ والآيات المنسوخة في تفسير الجلالين	محمد أمين دوغرو فايز قالِن	جامعة أتاتورك ٢٠١٥م
٢٥.	Eşbâh ve Nezâir literatürü: İbn-i Nüceym ve Suyûtî örneği	أدب الأشباه والنظائر: ابن نُجَيم والسيوطي نموذجًا	دورموش رغائب يلماز سليمان قايا	جامعة صقاريا ٢٠١٦م
٢٦.	Suyûti'nin el-Behcetu'l-Merdiyye adlı eserinde istişhad ettiği ayetler	الشواهد القرآنية في كتاب البهجة المرضية للسيوطي	محمد محمود أولتشن شرف الدين يلديز	جامعة سلجوق ٢٠١٧م
٢٧.	Süyûtî ve el-Eşbâh ve'n-nezâir isimli	السيوطي وكتابه الأشباه	شيماء يشيل يايلا	جامعة يالوفا

	eseri	والنظائر	محرَّم أوندر	٢٠١٧م
٢٨.	Suyûtî'nin uydurma hadisler konusunda İbnü'l-Cevzî'ye yönelttiği eleştiriler	نقد السيوطي لابن الجوزي في الأحاديث الموضوعة	مصطفى عوني جوك دومان مصطفى ماجد قراجوز وغلو	جامعة مرمرة ٢٠١٨م
٢٩.	Hanefî ve şâfiî fıkıhçıların ittifak ettikleri küllî kâideler: Suyûtî ve İbn Nuceym'in el-Eşbâh Ve'n-Nezâir adlı eserleri özelinde	القواعد الكلية التي اتفق عليها فقهاء الحنفية والشافعية في ضوء كتابَي الأشباه والنظائر للسيوطي وابن نجيم	إدريس جبجي يعقوب محمود أوغلو	جامعة بايبورت ٢٠١٩م

ثانِيًا: رسائل الدكتوراه:

م	عناوين الرسائل باللغة التركية	الترجمة العربية لعناوين الرسائل	الباحثون والمشرفون	الجامعات وتواريخ الإجازات
١.	Suyûtî'nin hadis ilmindeki yeri	مكانة السيوطي في علم الحديث	رجب أصلان كامل تشاقن	جامعة أنقرة ٢٠٠٧م
٢.	Celâleddin es-Suyûtî ve Kur'ân ilimlerindeki yeri: El-İtkân örneği	جلال الدين السيوطي ومكانته في علوم القرآن: الإتقان نموذجًا	إبراهيم حقي إمام أوغلو أحمد نديم سرين سو	جامعة أنقرة ٢٠١١م
٣.	el-Burhan ve el-İtkan adlı eserlerin tefsir metodolojisi bakımından değerlendirilmesi	دراسة كتابَي البُرهان والإتقان في ضوء منهج التفسير	هارون بكير أوغلو مهمت سيد شمشك	جامعة سَلْجُوق ٢٠١٢م
٤.	Celâleddin es-Süyûtî'nin Mu'tereku'l-Akrân fî İ'câzil-Kur'ân adlı eserinin Kur'ân'ın i'câz yönleri açısından değerlendirilmesi	دراسة كتاب معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي في ضوء إعجاز القرآن	نعيم دونر علي أر أوغلو	جامعة أتاتورك ٢٠١٣م
٥.	Es-Süyûtî'nin Hem'u'l-Hevâmi' Şerhu Cem'i'l-Cevâmi' adlı eserinin incelenmesi	دراسة كتاب همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي	عثمان يلماز رمضان دمير	جامعة ١٨ مارس ٢٠١٤م
٦.	Celâleddîn es-Suyûtî ve Arap gramerindeki yeri	جلال الدين السيوطي ومكانته في النحو العربي	محمد جكتين سلامي باقرجي	جامعة أتاتورك ٢٠١٤م

المَراجِع

١. أوزون أوغلو، الدكتور محمد وجيه، **رسائل الماجستير والدُّكتوراه فِي اللغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدَابِهَا فِي تُرْكيا (١٩٥٦-٢٠١٦م)**، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض ١٤٣٨هـ/٢٠١٦م.

٢. ابن الجَوزِي، أبو الفَرَج عبد الرحمن (ت: ٥٩٧هـ) **تقويم اللسان**، تحقيق عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٧٧م.

٣. حمودة، الدكتور طاهر سليمان، **جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي**، المكتب الاسلامى ، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٩م.

٤. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين(٨٣١-٩٠٢هـ)، **الضَّوء اللامع لأهل القَرن التاسع**، دار الجيل، بيروت، د.ت.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٨٤٩ - ٩١١هـ):

٥. **أدب الفُتيا**، تحقيق محي الدين هلال السرحان، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

٦. **الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

٧. **الأشباه والنظائر في النحو**، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

٨. **تاريخ الخُلَفَاء**، مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، الطبعة الثانية ٢٠١٣م.

٩. **التَّحبير في علم التفسير**، تحقيق فتحي عبد القادر فريد، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٠. **تفسير الجلالين**، جلال الدين محمد بن أحمد المَحَلِّي (ت: ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى.

١١. **حُسْنُ المُحَاضَرَة في تَاريخ مصر والقاهرة**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٦٧م.

١٢. **شَرْح الصُّدُور بِشَرْحِ حال المَوتَى والقُبُور**، دار المَدَنِي، جدة، ١٩٨٥م.

١٣. **اللآلِئ المَصْنُوعَةُ فِي الأَحَادِيثِ المَوضُوعَةِ**، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦م.

١٤. **المزهر في علوم اللغة وأنوَاعِها**، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، المكتبة العصرية، بيروت ١٩٨٦م.

١٥. **مقامات السيوطي**، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.

١٦. **مقامات السيوطي الأَدَبِيَّةِ والطِّبِّيَةِ**، تحقيق أحمد الطويلي، دار سحنون، تونس ١٩٨٨م.

١٧. **المُهذَّب فيما وَقَعَ في القُرآنِ مِن المُعَرَّب**، تحقيق عبد الله الجبوري، مجلة المورد، المجلد الأول، العددان: ١و ٢، ١٩٧١م.

١٨. **النَّهْجَة السَّنِيَّة في الأَسمَاءِ النَّبَوِيَّة**، تحقيق أحمد عبد الله باجور، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١٩. **النَّهجَة المرضِيَّة في شرح الألفية**، تعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة دار العلوم، الرويس، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.

٢٠. الشوكاني، محمد بن علي (١١٧٣ –١٢٥٠هـ)، **البَدْر الطالع بمَحاسن مَن بَعد القرن السابع**، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

٢١. عبد التواب، الدكتور رمضان، **لحن العامة والتطور اللغوي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠٠٠م.

٢٢. المناوي، زين الدين محمد بن عبد الرءوف (ت: ١٠٣١هـ)، **فَيضُ القَدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**، ضَبَطَه وصَحّحَه

محمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٢٣. ابن نُجَيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد (ت:٩٧٠هـ)، **الأَشْبَاه وَالنَّظَائِر عَلَى مَذْهَبِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ**، تحقيق زكريا عميرات دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩م.

٢٤. نور، زهير عثمان علي، **تَحقِيق ودِراسَةِ كِتابِ التَّحْبِيرِ فِي عِلمِ التَّفْسِيرِ**، رسالة ماجستير بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية: ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

25. https://tez.yok.gov.tr